

جلالة الملك يهنئ محمود علي يوسف بمناسبة انتخابه رئيسا لمفوضية الاتحاد الإفريقي



صفحة 02

الاتحاد الاشتراكي يواصل الترافع حول مدونة الأسرة

صفحة 04



عتيقة الوزيري، عضو الكتابة الوطنية، المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات كانت في طليعة النضال والترافع، قبل وبعد، من أجل مراجعة شاملة للمدونة



عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي؛ إصلاح المدونة كشف إصلاحات تهم علاقة الأسرة والدستور وإمارة المؤمنين، كما كشف مواقف القوى السياسية ونوع المجتمع الذي تريده

استهدف اختطاف عناصر القوة العمومية وتصفيتهم والتمثيل بجثثهم، واستهداف مصالح أجنبية

قيادي بارز في تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل الإفريقي يخطط مباشرة لضرب المغرب



صفحة 03

عبد الصمد بلكبير: ترومب و فلسطين

صفحة 03



المغرب بين الدولة الاجتماعية وإكراهات النيو ليبرالية: تفكيك الحقوق لصالح السوق

وإعادة توجيه الدعم نحو تعزيز الإنتاج المحلي بدلًا من الاعتماد على استيراد السلع الفاخرة. لكن هل يمكن تحقيق هذه الإصلاحات في ظل أنظمة اقتصادية تفضل تحرير الأسواق على التدخل الحكومي؟ وكيف يمكن تجنب وقوع الدولة الاجتماعية في أزمات مالية تؤدي إلى انهيارها، كما حدث في بعض الدول الأوروبية بعد الأزمات الاقتصادية العالمية؟ إن بناء دولة اجتماعية عادلة ومستدامة ليس مجرد مسألة موارد مالية، بل يرتبط أيضًا بإرادة سياسية قادرة على مواجهة تحالفات المال والسلطة، وتحديد أولويات تخدم الفئات الهشة قبل النخب الاقتصادية. فهل يمكن تحقيق توازن بين حماية الفئات الأكثر ضعفًا وتعزيز النمو الاقتصادي دون دولة اجتماعية، أم أنها يمكن أن تكون أداة لتعزيز الفعالية الاقتصادية إذا تم تنظيمها بشكل جيد؟ وكيف يمكن تفادي الوقوع في سياسات شعبية تعيد بتحقيق العدالة الاجتماعية دون وجود خطة اقتصادية مستدامة تدعم هذه الأهداف؟ هذه الأسئلة تظل مفتوحة للنقاش، وهي جوهر أي محاولة لفهم ما إذا كانت الدولة الاجتماعية قابلة للتحقيق في ظل اقتصاد ليبرالي يتداخل فيه المصالح المالية والسياسية، وتختلط فيه السلطة بالمال أم أنها ستظل مجرد فكرة مثالية يصعب تجسيدها على أرض الواقع.

المواطنين في مجالات أساسية مثل الصحة والتعليم والسكن والشغل والحماية الاجتماعية. فإن تطبيقاتها تختلف من بلد إلى آخر. في المغرب، كدولة نامية، يمثل تنفيذ هذه المبادئ الدستورية تحديًا مستمرًا، بغض إرث تاريخي معقد، وبنية اقتصادية تعتمد على قطاعات غير مستقرة، ومحدودية الموارد المالية. أما في إسبانيا، فقد ساعد الانتقال من الديكتاتورية إلى الديمقراطية الاجتماعية على بناء نموذج أكثر تقدمًا، يعتمد على نظام ضرائب تصاعدي وخدمات اجتماعية شاملة، لكنه لا يزال يواجه أزمات اقتصادية متكررة تعد بمثابة اختبار لمتانة هذا النموذج. في كلتا الحالتين، لا يمكننا إلا أن نتساءل إن كان في إمكان السياسات الاجتماعية لوحدها أن تقلص الفوارق الطبقيّة دون إصلاحات بنويّة على مستوى النظام الضريبي والسياسات الاقتصادية، وإلى أي مدى يمكن للدولة أن توازن بين تمويل الخدمات الاجتماعية وجذب الاستثمار دون التضحية بأحد الجانبين، علما أن السؤال الجوهرى والمؤرق ربما هو المعلق بمدى قدرة الأنظمة الليبرالية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالسوق الحرة والراسمال العالمي، على تحقيق العدالة الاجتماعية، أم أن تحقيق هذه العدالة يستلزم تبني نموذج اشتراكي ديمقراطي يجعل من العدالة الاجتماعية جوهر وجوده. بالعودة للتاريخ، يبدو أن الدولة الاجتماعية الحقيقية تتطلب إعادة ترتيب الأولويات: فرض ضرائب تصاعديّة على الثروات الكبرى، تأميم القطاعات الإستراتيجية مثل الصحة والطاقة والنقل،

محمد السوعلي (\*)



في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، تسعى العديد من الدول إلى إرساء نموذج الدولة الاجتماعية لضمان العدالة وتوفير الحقوق الأساسية للمواطنين، لا سيما في مجالات الصحة، التعليم، السكن، الشغل، والحماية الاجتماعية. غير أن تجسيد هذا النموذج يختلف باختلاف الإمكانيات الاقتصادية والتوجهات السياسية لكل دولة. في هذا السياق، تبرز تجربتان متباينتان: المغرب، الذي يحاول بناء دولة اجتماعية ضمن إطار اقتصاد ليبرالي متنامٍ، وإسبانيا، التي اعتمدت نموذجًا اشتراكيًا ديمقراطيًا يقوم على إعادة توزيع الثروة والحكامة الفعالة. فهل يمكن تحقيق دولة اجتماعية عادلة في ظل اقتصاد ليبرالي قائم على اليات السوق الحرة؟ أم أن تحقيق العدالة يتطلب تدخلًا أوسع للدولة عبر سياسات تستند إلى إعادة توزيع الثروة وتوجيه الاقتصاد نحو خدمة المصالح الاجتماعية؟ من المؤكد، أن العالم اليوم يعيش على وقع تناقض واضح بين مفهوم «الدولة الاجتماعية» كإطار مثالي، والواقع العملي الذي تعرقله التحديات الاقتصادية والاختيارات السياسية. فبينما تؤكد الأربيات الأكاديمية على أن الدولة الاجتماعية تضمن حقوق

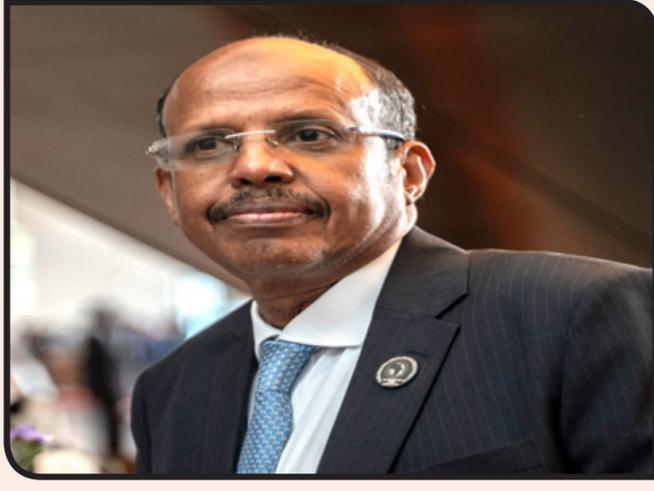
الحكومة متأخرة في تنزيل النداء الملكي لـ «تطوير أسطول بحري تجاري وطني قوي وتنافسي»

عماد عادل

الفعلي لا يزال يواجه تأخيرات مقلقة، مما قد يعرقل تحقيق الأهداف المرجوة. فاستمرار الاعتماد على السفن الأجنبية يزيد من تكاليف الشحن ويجعل الاقتصاد المغربي أكثر عرضة للتقلبات الدولية. كما أن غياب أسطول وطني قوي يحد من فرص خلق مناصب الشغل على التحكم في سلاسل التوريد الخاصة به. التجارب الدولية تثبت أن الاستثمار في أسطول بحري وطني يمكن أن يكون مفتاحًا لتعزيز النمو الاقتصادي. على سبيل المثال، حقق ميناء برشلونة في عام 2024 إيرادات بلغت 200 مليون أورو وزيادة 6% عن العام السابق، وذلك بفضل ارتفاع حركة المضائق والسفن الإسبانية. هذا النمو أتاح استثمارات جديدة بقيمة 332.5 مليون أورو في عام 2025، مما عزز من مكانته التنافسية في المنطقة. من ناحية أخرى، يشير تقرير لصندوق النقد الدولي إلى أن المغرب بحاجة إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية عميقة تشمل تعزيز قطاع النقل البحري لتحقيق نمو اقتصادي مستدام والحد من تفاقم الدين العام، الذي بلغ 69.47% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023. فهذه الإصلاحات ضرورية لضمان تنافسية الاقتصاد المغربي وتقليل تبعيته للعوامل الخارجية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأخر في تنفيذ هذه الاستراتيجية قد يؤدي إلى تفويت فرص اقتصادية واستراتيجية مهمة، لا سيما مع الجهود التي تبذلها إسبانيا لتطوير خطوط بحرية خضراء مع المغرب، باستثمارات تصل إلى 160 مليون أورو. تشمل هذه المشاريع بناء سفن كهربائية حديثة تهدف إلى تعزيز التعاون التجاري بين البلدين وتحقيق التنمية المستدامة. كما أن تطوير أسطول بحري وطني قوي يمكن أن يعزز موقع المغرب كمركز لوجستي إقليمي، خاصة في ظل مشاريع استراتيجية مثل ميناء طنجة المتوسط الذي بات اليوم نقطة محورية في التجارة العالمية. فقد ساهمت الاستثمارات الضخمة في هذا الميناء في تحويل مدينة طنجة إلى قلب اقتصادي حيوي، وجذب استثمارات كبرى في مجالات متعددة، بما في ذلك النسيج والطاقة المتجددة.

لكن رغم الطموحات الكبيرة لهذه الاستراتيجية، فإن تنفيذها

# جلالة الملك يهنئ محمود علي يوسف بمناسبة انتخابه رئيساً لمفوضية الاتحاد الإفريقي



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى السيد محمود علي يوسف على إثر انتخابه رئيساً لمفوضية الاتحاد الإفريقي، خلال القمة العادية الثامنة والثلاثين للاتحاد الإفريقي. وأعرب جلالة الملك، في هذه البرقية، للسيد محمود علي يوسف عن أحر التهاني، مقرونة باصدق المتمنيات بكامل التوفيق في مهامه السامية. وقال جلالاته "إن الثقة التي حظيت بها لتعد بحق اعترافاً وتقديراً لما تتحلون به من كفاءة رجال الدولة الكبار في بلدكم الشقيق دجيبوتي، وبما راكمتوه من خبرة دبلوماسية مشهودة، فضلاً عما تتسمون به من حكمة مهنية وخصال إنسانية رفيعة". وأضاف جلالة الملك "ولنا كامل اليقين بأن مفوضية الاتحاد الإفريقي ستجد في شخصكم نعم القائد المحنك الحريص والملتزم بالدفاع عن قضايا التنمية والسلام والأمن في قارتنا الإفريقية". ومضى جلالة الملك قائلاً "ونود، في هذا الصدد، أن تؤكد لكم دعم المملكة المغربية المطلق لكل المبادرات التي تروم خدمة هذه القضايا، وتسعى إلى تعزيز التضامن الفعال والتعاون البناء بين بلداننا الإفريقية، ورفع مختلف التحديات التي تواجهها في سبيل تحقيق المزيد من الرخاء والتنمية الشاملة".



## إشاعة تلوث الفراولة بفيروس التهاب الكبد تثير قلق المغاربة و«أونسا» توضح

جلال كندالي

انتشر تسجيل صوتي مجهول بثير القلق بين المغاربة حول تلوث الفراولة المغربية بفيروس التهاب الكبد، مما أثار حالة من الرعب في الأوساط العامة. وقد تضمن التسجيل مزارع حول منع دخول الفراولة المغربية إلى الأسواق الأوروبية بسبب هذا التلوث كما زعم من كان وراء هذا التسجيل. وتفيدنا لهذه الإشاعات، نفى المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية هذه الادعاءات بشكل قاطع.

وأكدت «أونسا» أن نظام الإنذار السريع التابع للاتحاد الأوروبي لم يسجل أي إشعار حول الفراولة المغربية خلال الموسم الزراعي الحالي، مما يشير إلى أن المنتج المغربي لا يزال يحظى بالثقة في الأسواق الأوروبية. وأوضحت أنه يتم مراقبة قطاع الفواكه الحمراء بشكل دقيق، حيث يلزم المنتجون بالحصول على تراخيص صحية من «أونسا» التي تقوم بجولات تفتيشية منتظمة لضمان مطابقة الفواكه لأعلى معايير السلامة الصحية.

وأشارت «أونسا» إلى أن المغرب أجرى في عام 2024 تحليلاً لـ 700 عينة من الحقول ومحطات التعبئة والمراكز التجارية الكبرى، وأسفرت جميع النتائج عن توافق تام مع المعايير الصحية الدولية، بما في ذلك فحص بقايا المبيدات، والفيروسات مثل التهاب الكبد A، وفوروفيروس، إضافة إلى المعايير الميكروبيولوجية.

## تحت شعار «الثقافة دعامة أساسية للارتقاء بالمشروع التنموي الديمقراطي»

### الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفات والمثقفين



إسهاماً منه في تحريك المشهد الثقافي وخلق دينامية ثقافية لترسيخ أدوار المثقفات والمثقفين في التحديث المجتمعي، وتعزيز التحولات السياسية والاجتماعية ببلداننا، ينظم الإتحاد الاشتراكي للثقافة الشعبية الذي ظل مسكوناً منذ تأسيسه بالهاجس الثقافي ودوره الحاسم في إنجاح عمليات التحول والتغيير

داخل المجتمعات، ينظم الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفات والمثقفين يوم السبت 22 فبراير الجاري ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بالمقر المركزي للحزب الكائن بشارع العرعار بالرباط حي الرياض، وذلك تحت شعار «الثقافة دعامة أساسية للارتقاء بالمشروع التنموي الديمقراطي» بمشاركة فعاليات ثقافية من مختلف الجهات.

وقد وجه الحزب الدعوة للعديد من الفعاليات الثقافية بمختلف مشاربها واهتماماتها، بغية توسيع دائرة النقاش والتداول في الأسئلة الملحة المطروحة اليوم على المثقفين، وإجراح الأجوبة عن أسئلة الواقع المتحول، وأولها دورهم الفاعل في التحولات التي تمس الثقافة في بعدها الجهوي، أو الوطني لترسيخ ثقافة وطنية تتبنى قيم الحداثة والحرية والتنوير والتعددية الثقافية واللغوية، وتساهم في تمتع الوعي الوطني في ظروف تعرف التوظيف الثقافي غير البريء في الصراعات الدولية.

## «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

### فتيحة لعناية في خدمة الله.



لبت داعي الله المرحومة فتحة العناية اول امس الثلاثاء 18 فبراير 2025 اثر معاناة مع المرض وامام هذا المصاب الجلل تقدم الاستاذ عبدالرزاق العسكري وحرمة شكري فاطمة واخته الدكتورة العسري بهيجة وحرمة الدكتور فاتح بوشعيب باخر التعازي لزوجها بستان مصطفي وبناتها سميرة ابتسام فودي وسملى والى اصهارها زكريا يوسف ويونس سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بوسع رحمته وان يكرم نزلها ويوسع مدخلها ويسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ويلهم الهما و دويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون.

## وزيرة الثقافة الفرنسية رشيدة داتي :

### زيارتي للأقاليم الجنوبية تندرج في إطار الكتاب الجديد للعلاقات بين فرنسا والمغرب

أكدت وزيرة الثقافة الفرنسية، رشيدة داتي، أن زيارتها للأقاليم الجنوبية للمملكة، والتي تعد الأولى لوزير عربي للمنطقة، تندرج في إطار استراتيجية الشراكة الاستثنائية التي تعززت بين فرنسا والمغرب، وفي إطار «الكتاب الجديد الذي سيخاطه البلدان». وخلال مورها في برنامج «صيف خاص» الذي بثته القناة الثانية 2M مساء الثلاثاء، قالت السيدة داتي «إنها زيارة تاريخية لأنها المرة الأولى التي يزور فيها وزير عربي هذه المنطقة من المغرب. إنها لحظة مهمة لأنها ليست صفحة جديدة في العلاقات الثنائية، بل كتاب جديد ستخطه فرنسا والمغرب معا». وأكدت، في السياق ذاته، أن المغرب يعتبر «شريكا استراتيجيا لفرنسا والاتحاد الأوروبي في مجالات استراتيجية مثل الفلاحة والثقافة والاقتصاد والدفاع والطاقة، حيث تعد المملكة البلد الأول في مجال الطاقات المتجددة بفضل الرؤية السامية لجلالة الملك محمد السادس. كما أشارت السيدة داتي إلى أن الثقافة «جزء مهم في إعادة البناء والتعاون الجديد» بين البلدين، مستحضرة، في هذا الصدد، مختلف مراحل زيارتها إلى الأقاليم الجنوبية.



وبعد أن وصفت مدينة طرفاية بـ«المكان التاريخي للذاكرة المشتركة»، حيث كان أنطون دو سانت إكزوبيري، خلال توليه إدارة مهبط الطائرات في المنطقة، قد ألف أولى أعماله (بريد الجنوب)، اعتبرت الوزيرة الفرنسية أن إنشاء فرع للكتاب الفرنسي في العيون يشكل «لحظة تاريخية» خلال زيارتها للصحراء المغربية.

وأوضحت أن هذا التحالف يحمل «مشروعا طموحا للغاية ستتعاون فيه فرنسا، على مستوى تعزيز اللوج إلى اللغة أو الثقافة، إلى جانب كونه مركزا للموارد يخدم جميع السكان المحليين، وكذا مختلف مناطق المغرب». كما أعربت السيدة داتي عن سعادتها بافتتاح ملحقة جهوية للمعهد العالي لمهن السعي البصري والسينما بالداخلية، والذي يروم تعزيز التعاون الثقافي في مجالات الإنتاج المشترك والتبادل السينمائي، من خلال التكوينات، والإقامات الفنية، وتبادل الخبرات.

وفي تعليقه على مشاركة المغرب في معرض باريس للكتاب (11-13 أبريل) كضيف شرف، أشارت السيدة داتي إلى أن هذا الحدث سيكون

## المغرب بين الدولة الاجتماعية وإكراهات النيو ليبرالية: تفكيك الحقوق لصالح السوق

يواجه المغرب تحدياً مزدوجاً: إصلاح النظام الضريبي، ووقف سياسات الخصخصة الجائرة، خصوصاً في القطاعات الاجتماعية، وإعادة توجيه الاقتصاد نحو كسر هيمنة النيو ليبرالية لصالح نموذج تنموي يضع الإنسان في القلب، أم ستظل العدالة الاجتماعية مجرد شعار في ظل هيمنة النخب الاقتصادية؟ في نهاية المطاف، يبقى نجاح الدولة الاجتماعية في المغرب موهباً بقدره الحكومة على خلق توازن بين التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وبين تشجيع الاستثمار وضمان حقوق المواطن. فالتحدي الأكبر لا يكمن في نقص الموارد، بل في كيفية إدارتها بشكل عادل وفعال وفي الإرادة السياسية لتحويل العدالة الاجتماعية من رغبة على الورق إلى واقع ملمس كل مواطن. في ظل الهيمنة الحالية، لم تعد السلطة التنفيذية مقيدة بحدودها التقليدية، بل توسعت لتصبح المحكم الرئيسي في المشهد السياسي، دون حاجة إلى معارضة حقيقية، بعدما صنعت لنفسها اصوراً رسمية تعكس التفوق محسوب، إذ تحولت بعض المناصب إلى مناصب لتجريب السياسات الحكومية، بينما أصبح كل من ينفذ الأداء العام منها برزعة الاستقرار.

داخل البرلمان، المفترض أن يكون فضاء للحوار والتعددية، لم يعد هناك مجال لنقاش حقيقي، حيث يتم تصنيف أي رأي معارض ضمن خانة العرقلة أو التشويش أو حتى الخيانة، مما يعكس نهجاً قمعياً يقلل من أهمية التعددية السياسية وحقوق المواطنين في معرفة الحقائق. علاوة على ذلك، لا تكتفي الحكومة بإغلاق أبواب الحوار، بل تسعى أيضاً إلى تقييد وسائل الاحتجاج المشروعة، وعلى رأسها الإضراب، حيث تعمل على تعديل القوانين المؤطرة له بما يجرده من قيمته كأداة للدفاع عن الحقوق العمالية، ليصبح مجرد نص قانوني يقيد الحريات بدلاً من أن يحميها.

كما يجب تعزيز الاستثمار في الصحة والتعليم، حيث لا يتجاوز الإنفاق العمومي عليهما 5.2% و3.8% من الناتج المحلي، مما يؤدي إلى تدهور جودة الخدمات خاصة في المناطق المهمشة. ومن الضروري أيضاً تبني برامج دعم مباشر للفئات الهشة، على غرار النموذج الإسباني الذي يعتمد «الدخل الأدنى الحيوي»، والذي يمكن أن يقلل من معدلات الفقر ويديم الاستقرار الاجتماعي.

إضافة إلى ذلك، فإن تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يوفر نموذجاً أكثر كفاءة لإدارة الموارد، خاصة في مجالات الطاقات المتجددة، حيث يمتلك المغرب إمكانيات هائلة في الطاقة الشمسية يمكن استغلالها لخلق فرص عمل وتعزيز التنمية المستدامة. نحو دولة اجتماعية أكثر عدالة واستدامة في المغرب تكشف المقارنة بين المغرب وإسبانيا أن تحقيق الدولة الاجتماعية ليس مستحيلاً، لكنه يتطلب إرادة سياسية لفك التناقض بين الخطاب الدستوري والواقع الاقتصادي. فبينما تظهر إسبانيا أن النموذج الاشتراكي الديمقراطي قادر على تحقيق التوازن بين النمو والعدالة،

## بقية ص 1

محمد السوعلبي(\*)

يعيش العالم اليوم على وقع تناقض واضح بين مفهوم «الدولة الاجتماعية» كإطار مثالي، والواقع العملي الذي تعرفه التحديات الاقتصادية والاختيارات السياسية، وفقاً للادبيات الأكاديمية، تقوم الدولة الاجتماعية، كما أشرنا إلى ذلك سابقاً، على ضمان حقوق المواطنين في مجالات الصحة، التعليم، السكن، والشغل، والحماية الاجتماعية، إلا أن تنفيذ هذه المبادئ يختلف من بلد إلى آخر.

في المغرب، الذي يشهد معدلات بطالة مرتفعة تصل إلى 13% وفق تقرير المندوبية السامية للتخطيط لعام 2023، يعد تنفيذ هذه المبادئ الدستورية تحدياً مستمراً بفعل إرث تاريخي معقد، وبنية اقتصادية تعتمد على قطاعات غير مستقرة مثل الفلاحة والزراعة، و محدودية الموارد المالية المخصصة للقطاعات الاجتماعية، أما في إسبانيا، فقد ساعد الانتقال من الديكتاتورية إلى الديمقراطية الاجتماعية على بناء نموذج أكثر عدالة، يعتمد على نظام ضرائب تصاعدية وخدمات اجتماعية شاملة، رغم الأزمات الاقتصادية المتكررة التي اختبرت منها هذا النموذج.

## المغرب: تحديات النهج الليبرالي

تبني المغرب سياسات اقتصادية ليبرالية، مع التركيز على تحرير السوق وتقليص دور الدولة، عزز من نمو القطاع الخاص لكنه فاقم التفاوتات الاجتماعية. في قطاع الصحة، لا يتجاوز الإنفاق الحكومي 5.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يترك 40% من السكان دون تغطية صحية، وفق تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2023. وفي قطاع التعليم، رغم ارتفاع معدلات الالتحاق بالمدارس، إلا أن تقرير البنك الدولي لعام 2022 يشير إلى أن 70% من التلاميذ المغاربة لا يستطيعون قراءة جملة بسيطة بحلول الصف السادس، مما يعكس أزمة جودة التعليم العمومي وغياب مواعته مع سوق العمل. إضافة إلى ذلك، أدت السياسات التقشفية، مثل رفع الدعم عن المحروقات بنسبة 20% في 2023، إلى ارتفاع الأسعار وزيادة نسبة الفقر إلى 34%. وفق المندوبية السامية للتخطيط، كما بلغت البطالة بين حاملي الشهادات 38%، فيما تعيش 60% من الأسر المغربية في هشاشة اقتصادية، حيث تنفق 42% من دخلها على الغذاء فقط، مما يعكس ضعف الحماية الاجتماعية واستمرار الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

## عضو اللجنة الوطنية للتحكيم و

لاخلاقيات بالحزب Bas du formulaire

## أسفرت عن حجز أجسام ناسفة في طور التركيب ومواد كيميائية تدخل في صناعة المتفجرات إحياط مخطط إرهابي بالغ الخطورة كان يستهدف المغرب بتكليف وتحريض مباشر من تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل الإفريقي



تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح أمس الأربعاء، من إحباط مخطط إرهابي بالغ الخطورة كان يستهدف المغرب بتكليف وتحريض مباشر من قيادي بارز في تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل الإفريقي.

وتذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني أنه تم تنفيذ هذه العملية الأمنية، بشكل متزامن، في مدن العيون والدار البيضاء وفاس وتاونات وطنجة وأزمور وجرسيف وولاد تايمة وتامسة بضواحي الرباط، وأسفرت عن توقيف 12 متطرفا تتراوح أعمارهم ما بين 18 و40 سنة، بايعوا تنظيم «داعش» الإرهابي وانخرطوا في الإعداد والتنسيق لتنفيذ مشاريع إرهابية خطيرة.

وأوضح أن تنفيذ عمليات التدخل والإحباط أشرفت عليها عناصر القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، التي قامت بتطبيق بروتوكول الأمن الخاص بالتهديدات الإرهابية الخطيرة، حيث نشرت فرق القناصة في مختلف أماكن التدخل لتحديد جميع المخاطر وأشكال المقاومة العنيفة المحتملة، وسخرت فرق الإحباط بواسطة التسلق، كما استعانت بتقنيي الكشف عن المتفجرات وفرق الكلاب المدربة للشرطة المتخصصة في مسح وتمشيط مساح الجرمية، التي يشتبه في احتوائها على مواد ناسفة وأجسام متفجرة. وبالتزامن مع ذلك، يضيف البلاغ، قامت شرطيات وشرطيين من المكتب المركزي للأبحاث القضائية بإجلاء سكان الشقق القريبة من أماكن التدخل، ضمانا لسلامتهم وتوطيدا لأمنهم، وذلك كإجراء وقائي لتفادي كل المخاطر والتهديدات التي قد تحدث بهم.

كما استخدمت عناصر القوة الخاصة في هذه التدخلات الأمنية المترامنة، القنابل الصوتية بشكل احترازي، لمنع أعضاء هذه الخلية الإرهابية من القيام بأي شكل من أشكال المقاومة العنيفة أو عدم الامتثال الذي قد يهدد أمن وسلامة عناصر فريق التدخل.

وأضاف المصدر ذاته أنه في أعقاب عمليات التدخل التي مكنت من تحييد الخطر وتوقيف المشتبه بهم، باشر عمداء وضباط المكتب المركزي للأبحاث القضائية عمليات التفتيش في منازل أعضاء هذه الخلية الإرهابية، والتي أسفرت عن حجز أجسام ناسفة في طور التركيب بمنزل المشتبه بهما بمنطقة

أجنبية بالمغرب، فضلا عن ارتكاب أفعال إرهابية تمس بالمجال الديني عن طريق إضرام الحرائق عمدا.

وتشير الأبحاث والتحريات الأمنية إلى أن أعضاء هذه الخلية الإرهابية قاموا مؤخرا بعمليات ميدانية لتحديد المواقع المستهدفة بعدة مدن مغربية، كما حصلوا على «مباركة» تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل لمشروعهم الإرهابي، حيث توصلوا بشرطية ببارك ويحرض على تنفيذ هذه العملية، وذلك إيدانا بانتقالهم للتنفيذ المادي للعمليات التخريبية.

ولضرورة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، فقد تم الاحتفاظ بجميع الموقوفين في إطار هذه الخلية الإرهابية تحت تدبير الحراسة النظرية، بغرض تعميق البحث معهم، والكشف عن جميع ارتباطاتهم بالفروع الإفريقي لتنظيم داعش بمنطقة الساحل جنوب الصحراء، فضلا عن رصد كافة الامتدادات الوطنية والدولية لهذه الخلية الإرهابية.

وتؤكد هذه العملية الأمنية النوعية، مرة أخرى، تنامي مخاطر

تأمسنا، وهي عبارة عن أربع قنينات غاز معدلة تحتوي على مسامير ومواد كيميائية وموصولة بانابيب وأسلاك كهربائية متصلة جميعها بأجهزة هواتف محمولة قصد التفجير عن بعد. وتم العثور أيضا داخل منزل المشتبه بهما بمنطقة تأمسنا على عبوة مشبوهة، عبارة عن طنجرة ضغط، تحتوي على مسامير ومواد كيميائية تدخل في صناعة المتفجرات، فضلا عن عدد كبير من الأسلحة البيضاء من مختلف الأحجام، ومبلغ مالي بالدولار الأمريكي، وأكياس عديدة تضم مواد كيميائية مشبوهة.

كما مكنت عمليات التفتيش، التي لازلت متواصلة، في باقي منازل أعضاء هذه الخلية من حجز منظر للرؤية عن بعد، ومجسمين لأسلحة نارية مقلدة، ودعامات رقمية وأجهزة إلكترونية، وقناع حاجب للمعطبات التشخيصية، ورسم حائطي يتضمن شعار تنظيم «داعش»، بالإضافة إلى مخطوطات ورقية تحتوي على رصد دقيق لبعض المواقع والمنشآت المستهدفة. وتشير المعلومات الاستخباراتية، مدعومة بالتحريات الميدانية المنجزة إلى غاية هذه المرحلة من البحث، إلى أن أعضاء هذه الخلية الإرهابية كانوا يرتبطون بقيادي بارز في تنظيم «داعش» في منطقة الساحل، مسؤول في ما يسمى بـ«بلجنة» العمليات الخارجية» المكلفة بتحويل المشاريع الإرهابية خارج منطقة الساحل جنوب الصحراء، وهو الذي أشرف على عمليات التمويل المالي وتوفير الدعم اللوجستيكي، فضلا عن تزويد أعضاء هذه الخلية بالمحتويات الرقمية التي توضح كيفية التنفيذ المادي للعمليات الإرهابية.

كما أظهرت الأبحاث والتحريات بأن هذه الخلية الإرهابية اعتمدت أسلوبا تنظيميا دقيقا، بإيعاز من نفس القيادي في تنظيم «داعش»، حيث كانت المخططات الإرهابية توجه حصريا لفريق «المسقين» الذين يتكفون بتبليغ هذه المخططات لباقي الأعضاء إما بشكل مباشر أو عن طريق قنوات غير مباشرة، ثم فريق «المخترطين» في تنفيذ العمليات الإرهابية، فضلا عن الفرع المكلف بالدعم والتمويل الذي توصل بشكل مباشر بدفعات مالية من تنظيم «داعش» دون المرور بالشبكة البنكية. وبخصوص المشاريع الإرهابية الوشيكة التي حددها فرع «داعش» بمنطقة الساحل لأعضاء هذه الخلية الإرهابية، فتمتمل في استهداف عناصر القوة العمومية عن طريق استهدافهم واختطافهم وتعرضهم للتصفية الجسدية والتفجير بالجنث، وكذا استهداف منشآت اقتصادية وأمنية حساسة ومصالح

## النقابات التعليمية الخمس تتوصل إلى اتفاق مع الوزارة بشأن تفعيل بنود اتفاقي 10 و26 دجنبر 2023

### مصطفى الإدريسي

اجتمعت النقابات التعليمية الخمس مع وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من أجل الاتفاق على تنفيذ كافة بنود اتفاق 10 و26 دجنبر 2023، وتفعيل كل مواد النظام الأساسي. والتقت النقابات التعليمية الخمس، النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية للتعليم المنضوية في الاتحاد المغربي للشغل والجامعة الحرة للتعليم (UGTM) والجامعة الوطنية للتعليم (FNE) بوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مرفوقا بالكاكبة العام للوزارة ومدير الموارد البشرية ومدير الشؤون القانونية والمنازعات وعدد من المسؤولين المركزيين، وأكدوا في لقائهم على ضرورة الالتزام بمنهجية تدبير حوار قطاعي يقوم على التعاقد المنتج وتسقيف الأجال الزمنية لتنزيل مقتضيات النظام الأساسي ومعه اتفاق 10 و26 دجنبر 2023.

كما اتفق الطرفان على استئناف اللجنة المشتركة لبرمجة تواريخ إجراء المباريات والترقيات والتكوينات والحركات الانتقالية والنظام الأساسي للمبرزين، وجبر ضرر المتصرفين التربويين ضحايا ترقيات 2021 و2022 و2023.



مستوياته، بعيدا عن هيمنة (السيئة) عليه مطلقا، خلال العقود الأربعة المنصرمة، ما يعيننا من ذلك، أن ما يروجه ترومب حاليا من تصريحات وواقف حول فلسطين، ليس جدي مطلقا، بل فقط تضليلا إعلاميا وشغلا إخباريا، وتفرغا لمعارك في الداخل الأمريكي، في مواجهة من كان يستأثر بالحكم فيه (عموم المخابرات، داخلية وخارجية) فضلا عن راسلما الحربي، وإعادة هيكلة الإدارات جميعا، و تاهيلها لمنافسة و مضابقة... نمط اشتراكية السوق الصاعدة في الصين الشعبية، وتحالفاتها الدولية والعالمية، المهتدة للسيطرة الأطلسية، والهيمنة الأمريكية،

بعدها فقط تتمكن أمريكا من التفرغ، لما يسمى بالشوق الأوسط، ولن يكون حلها له، مختلفا عن اسلو، بحال، إلا ما يخص جزئيات و تفاصيل، سيكون من بينها قطاع غزة خاصة نظام عالم ما بعد الحرب 2 يتهاوى، ونظام عالمي جديد، هو في طور التأسيس والإنبثاق، سيكون حتما أقل ظلما واستغلالا وفسادا، و أكثر سلما و تقدما و عدالة، و كل مجهود ترامب و فريقه، سيركز على أن يقلل من خسائر أمريكا و عموم الغرب الرأسمالي، و من أرباح الدول و الشعوب الضعيفة أو المستضعفة!

### دع، بلكبير

لم يكن حل (الدولتين) للمسالتين، اليهودية و العربية (الفلسطينية) في حينه، كما هو اليوم، احتمالا، سوى مرحلة تكتيكية و سلمية، اضطرابية، لتحرير فلسطين، و عموم الشام، كما لتحرير اليهود أنفسهم، من جميع أنواع التاويلات الأيديولوجية و السياسية لليهودية (صهيونية، تلمودية و توراتية) كان ذلك يعني (السلام)، في ما يسمونه بالشوق الأوسط، و هو ما لا يستجيب لمصالح المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، فكان على أداته (السيئة) أن تقوم بانقلاب على طرفي الاتفاق العلمانيين : الفلسطيني (منظمة التحرير) و اليهودي الصهيوني، ممثلين في رمزيهما و قائديهما، عرفات، و رابين، و ذلك باغتيالهما، و فتح المجال لبديلهما المتدين، في الطرفين : اليهودية التلمودية من جهة و الإسلام المسيس (حماس، و الجهاد...) في الجهة المقابلة، ليس فلسطينيا فحسب، و إنما عربيا كذلك!

واستأثرت (السيئة) بالعالم، بعد 1990 و ليس بالعرب و المنطقة فحسب، و عانت فيه حروبا و فتنا و انقلابات... زهورا وورودا و قرنفلا و ربيعا... بما في ذلك أراضي و شعوب و دول أوروبا نفسها (الشرقية عموما، و غوسلافيا و روسيا و أوكرانيا حتى يومه!) فضلا عن ماسي العراق و أفغانستان و السودان و ليبيا و سوريا و عموم إفريقيا، حتى يومه، واططناع بوبلات... إلخ... إلخ

تركة ثقيلة للإصلاح، يواجهها المجمع الصناعي المدني، بقيادة فريق ترومب، و لعل المسألة الفلسطينية، هي أعقد، و أولاهما بالتأخير، مقارنة بالسهولة النسبية، لحل المعضلات الأخرى، و لعل الحها و أسيرها و أفيدها لعموم الغرب و العالم، هي وقف الحرب الأوكرانية الروسية؛ و من تم، إعادة عقد التحالف الأمريكي-الأوروبي، على جميع

## المجلس الجهوي للحسابات يحل بجماعة الدار البيضاء

### العربي رياض

حل، يوم أمس الأربعاء، ممثلون عن المجلس الجهوي للحسابات بجماعة الدار البيضاء، وقالت مصادر من داخل الجماعة بأن البحث الذي سيبشره فضة المجلس يتعلق بأداء الشرطة الإدارية، والبحث في تقاريرها مع استفسارات أولية ستتم مع نائبة رئيسة مجلس مدينة الدار البيضاء المفوض لها قطاع الشؤون الاقتصادية، وهي بالمناسبة النائبة الأولى للرئيسة، وكذا النائبة المفوض لها قطاع حفظ الصحة مع المسؤولين عن جهاز الشرطة الإدارية.

ومعلوم أن جهاز الشرطة الإدارية، الذي أحدث في الولاية السابقة خصصت له أكثر من مليار ونصف



من 60 في المائة من المحلات المنوذة على تراب العاصمة الاقتصادية تعمل بدون تراخيص قانونية، منها مطاعم كبرى ومحلات شهيرة.

وتهدب مصادرها إلى أن عددا من رؤساء المقاطعات سواء السابقين أو الحاليين، يتخرجون من التعامل مع تقارير الشرطة الإدارية، والتي تضم أطنانا من الأوراق، تخوفا من فقدان كراسيهم في الانتخابات، وهكذا تظل الأنشطة الربعية وما يترتب عنها من أضرار هي المتحكم في معيش الساكنة واقتصاد جماعتها.

ومعلوم أن خزينة جماعة الدار البيضاء لم تنعم منذ العمل بنظام وحدة المدينة بمدخيلها المالية الحقيقية، ويكفي أن نذكر أن الباقي استخلاصه من مستحقاتها المالية يبلغ حوالي 1800 مليار سنتيم، بفعل تقاعس الإدارة الجبائية وبفعل غياب خطة علمية من شأنها

للريح دون تراخيص ومراقبة قانونية، تضمن مداخيل مستحقات الجماعة ومستحقات خزينة الدولة، الأمر الذي يضع على الجماعة أمولا طائلة، هي الغارقة في ديون مضمّنة من طرف البنك الدولي وغيره، حيث تبلغ قيمة هذه الديون أكثر من 400 مليون درهم، تبلغ قيمة فوائدها في السنة أكثر من 8 ملايين سنتيم، وهو ما يقلل كاهل خزينة المدينة، التي تقف اليوم عاجزة أمام تحديات ما يتطلبه الإعداد لتظاهرة كاس إفريقيا 2025 ومونديال 2030، حيث المعول على أموال الدولة لسد العجز المالي الذي بلغته الجماعة، بسبب عدم قدرتها على خلق إدارة جبائية في المستوى تضمن أموالها وتنمي مداخيلها، من خلال الأداء القوي والتفاعل مع تقارير الشرطة الإدارية، في الملفات التي تضعها أمام المديرين، والتي تقول بعضها بأن أكثر

من ميزانية الجماعة، ومنذ إحداثه لم تقدم بشأنه أية تقارير أو تقييم، وتقول مصادرها من داخل جماعة الدار البيضاء ومن المقاطعات، بأن الشرطة الإدارية تنجز يوميا عشرات المخالفات، في حق تجار ومؤسسات خدمية وصناعية وغيرها، دون أن تفعل في حق أصحابها أية قرارات، ومن ذلك ما يتعلق بالتسمات الغذائية، وكذا الوقوف على محلات تجارية وخدمية ومطاعم ومقاه وغيرها بدون ترخيص، وأخرى تستغل الملك العمومي بدون وجه حق، وغيرها من المخالفات. ورغم هذه التقارير فإن المديرين لا يتخذون الخطوات الإدارية والقانونية لجزر المخالفين، ما يجعلنا أمام تبيد علني للأموال العمومية، فمن جهة ننفق ملايين الدراهم على الشرطة الإدارية بدون وقع يذكر، ومن جهة أخرى، يستمر استغلال المحلات والأنشطة المدرة

## في ندوة حول «مدونة الأسرة بين المقترحات والإشاعة» بالرباط

عتيقة الوزيري، عضو الكتابة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات:

### المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات كانت في طليعة النضال والترافع، قبل وبعد، من أجل مراجعة شاملة للمدونة



عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للحزب:

### إصلاح المدونة كشف إصلاحات أخرى تهتم علاقة الأسرة والدستور وإمارة المؤمنين، كما كشف مواقف القوى السياسية ونوع المجتمع الذي تريده



في كل فترات التاريخ، إلى حدود حكومة التناوب وما بعدها والترافع حاليا باستمرار واستماتة من أجل هاته الحقوق، وأضاف عضو المكتب السياسي أن الاتحاد يعتبر أن الإصلاحات الحالية هي الحد الأدنى الذي يجب أن تعمل الحكومة على صياغته في هذا الخضم كشف عضو المكتب السياسي عن توقعات الإسلام السياسي، فبعضه يريد أن يعود بعد أن أنهكته الممارسات الحكومية ولم يثب ت تفوقه الرمزي وزهده في الحياة كما

أراد ، على صهوة التجيش ضد هذه الإصلاحات، وإن كانت موافقة اليوم أقل كثيرا من تصلب الأسس والبعض الآخر يخفي وراء الموقف من المدونة مواقف من النظام نفسه ومن إمارة المؤمنين، ويسعى إلى إحياء فكرة تحالف العلماء ضد الحاكمين التي بدأ بها مشواره السياسي، ومن الغريب أن لا أحد ناقش، من منطلق إمارة المؤمنين، ما يحدث من تطورات لصالح المجتمع وصالح الأسرة، لأن جزءا من هذه التيارات لا تخفي معارضتها لها ولكنها تتقنع في محاربتها ومحاربة ما يتم بواسطتها لصالح التقدم والتطور. وفي معرض التوصيف نبه المتكلم إلى أن أحزاب الحكومة غائبة غيابا مثيرا عن النقاش الفكري والتفاصيل الدستوري لهاته التطورات الإصلاحية ، وهو غياب لا دستوري، إذا استحضرنا أن رئيس الحكومة مكلف مؤسسائيا، وحسب الرسالة الملكية، بتدبير هذا الملف، وما لاحظناه هو غياب صوت الأغلبية، في النقاش الدائر داخل المجتمع، حتى أن المفارقة هي أن المعارضة القديمة الديموقراطية تواجه المعارضة المصنفة في الإسلام السياسي، في هذا النقاش مواقف الأغلبية حاسمة، يقول جماهري، لا سيما في المرحلة المتعلقة بكتابة النصوص القانونية والتصويت عليها، وهنا نخشى أن يكون التردد والارتعاش الحكومية وأغلبيتها في الدفاع عن الإصلاح بوابة للترجع والتصويت العددي على قوانين حمالة أوجه أو تراجعية حتى ...

وبعبارة أخرى، يقول جماهري، صارت إمارة المؤمنين القناة الدستورية التي تمر منها المبادئ والتعاليم الدينية ... لكي تصبح قوانين وكل هاته التحولات لا يجب إسقاطها من التحليل عند مناقشة إصلاح المدونة، يقول جماهري.

وذهب المتحدث إلى أبعد من ذلك عندما قال إن الفقه الحي اليوم هو الفقه الذي يطابق الدستور. وفي مواقف المكونات المجتمعية والسياسية وقف المتحدث عند دور الملكية الرائد في قضايا المرأة والأسرة منذ محمد الخامس، والمحاولة الأولى في إصلاح مدونة الأحوال الشخصية آنذاك، ثم المحاولة الثانية في 1961، وفشلها كما فشلت مدونة الإصلاح التي دعا إليها الحسن الثاني، والتي تزامنت مع أحداث 1981، وتم تعليق الإصلاح إلى حدود 1993 عندما استقبل المنظمات المناهضة للنسائية، وإطلاق إصلاح التسعينيات. ولكن التاريخ سيشهد بان الملك محمد السادس قاد ثورة حقيقية بكل المعاني، بعد أن انشطر المجتمع إلى قسمين على إثر الخطة الوطنية لإمماج المرأة في التنمية، والتي تعبت ضدها كل القوى المحافظة، وقد انحاز الملك الجديد وقتها إلى صف الإنصاف والمساواة والحقوق الواجبة للدولة على الأسرة.

ولعل نفس الأفق يفتح اليوم، بعد أن كانت الاقتراحات الإصلاحية أكثر من توقعات المناضلات والمناضلين من حيث الكم الكبير، وفي الوقت ذاته، يقول المتحدث، مازال الأفق مفتوحا باعتبار أن اللجنة التي دعا الملك إلى تشكيلها من داخل المجلس العلمي الأعلى تعني أن مسار الإصلاح لم يغلَق بتاتا.

ويعرض المتحدث عن سباقات الإصلاح، قال المحاضر باننا إزاء حركة إصلاح داخل الإصلاح، بحيث إن الإصلاح الأساسي كان 2004، أي قبل الدستور المتوافق عليه من طرف الأمة في 2011، وهو ما يعني أن إصلاح المدونة كان يسبق أقل من سقف دستور المملكة، ولعل الجديد بالنسبة لعضو المكتب السياسي أن إصلاح المدونة سيكشف عن إصلاحات أخرى كبيرة في ما يخص الأسرة والدين من منظور دستوري جديد...

وفي معرض التدقيق قال جماهري إن مقومات التعريف الدستوري للأسرة جاءت بأشياء في غاية الأهمية، منها أن دستور 2011 ذكر الأسرة أكثر من سبع مرات، على عكس الدساتير السابقة، كما ربط الدستور بين الأسرة والزواج، عكس تعريفات أخرى مثل ما حكمت به المحكمة الأوروبية مثلا التي لا ترى الزواج إجباريا في تكوين الأسرة، علاوة على أن الدستور جعل من حماية الأسرة مهمة إجبارية للدولة، كما في الفصل 32 وجعل الأطفال سواسية أمام القانون كانوا شرعيين أو طبيعيين.

وفي السياق ذاته ذكر المحاضر أن من حسنات المغرب الحديث أنه تمت دسترة إمارة المؤمنين من خلال دسترة المجلس الأعلى العلمي، لأول مرة، بالرغم من أن وجوده سابق عن دستور 2011، علاوة على أن المغرب اختار القطع مع الإفشاء الفردي، الذي يجعل قول الفقيه الفرد بمثابة قانون، وذلك في سياق أوسع هو إصلاح الحقل الديني...

المنزلي وتربية الأبناء، الذي تقوم به المرأة داخل بيت الزوجية والأسرة، سادسا توثيق عقد الخطبة قبل عقد الزواج للحسم مع عدد من المشاكل، وفي مقدمتها زواج الفاتحة، سابعا القطع مع عدد من الممارسات التي تدخل في إطار التحايل على القانون لفرض التعدد وتزويج القاصرات.

وبصفة عامة، سجلت الوزيري أن الأمر لا يتعلق في مراجعة مدونة الأسرة بحرب سجالية ما بين الرجل والمرأة، بل بخصوص قانونية وتنظيمية للعلاقات الاجتماعية للأسرة باعتبارها نواة المجتمع، إذ لابد من ضمان الحقوق وتحديد الواجبات لكل مكوناتها الرجل والمرأة والأطفال.

كما لم تغفل عضو الكتابة الوطنية للمنظمة الاتحادية، التأكيد على أن قضية التعصيب في الإرث فيها مساس بحقوق النساء ومن الضروري الاجتهاد في تغيير هذا الحيف الذي تعاني منه الأسر والنساء على أرض الواقع.

من جهته قال عبد الحميد جماهري إنه ليس هناك قانون مغربي يحظى بالاحترام مثل قانون الأسرة، ولهذا يكون موضوع اهتمام جدي وتقاطب كبير داخل المجتمع وداخل النخبة على حد سواء.

ومن تظاهرات أهمية هذا الإصلاح، يقول عضو المكتب السياسي، أن ملك البلاد عقد جلسة عمل حوله، وهي المرة الأولى التي يعقد فيها الملك جلسة عمل حول قانون، إذ عادة ما تكون حول موضوعات الماء والطاقة أو في الحالات العصبية مثل الفيضانات والأوبئة والزلازل. وأضاف عضو المكتب السياسي أن هذا يفسر جزءا من الحملة التي قامت بها بعض القوى المجتمعية تحت ستار مصدر مجهول أو عبر قنوات التواصل ضد بعض بنود الإصلاح المقترح.

ويشمل التشهير بالإصلاحات حسب المحاضر، تحريف المضامين والتضليل بالهلول التي جاءت بها الاقتراحات الجديدة، وأحيانا الإيحاء بان المدونة صيغت لمجتمع مغاير، والحقيقة أنها مدونة للمجتمع المغربي، وجاءت بحلول مغربية، يلتقي فيها الفقه والتاريخ والدستور... إلخ.

وفي معرض الحديث عن سباقات الإصلاح، قال المحاضر باننا إزاء حركة إصلاح داخل الإصلاح، بحيث إن الإصلاح الأساسي كان 2004، أي قبل الدستور المتوافق عليه من طرف الأمة في 2011، وهو ما يعني أن إصلاح المدونة كان يسبق أقل من سقف دستور المملكة، ولعل الجديد بالنسبة لعضو المكتب السياسي أن إصلاح المدونة سيكشف عن إصلاحات أخرى كبيرة في ما يخص الأسرة والدين من منظور دستوري جديد...

وفي معرض التدقيق قال جماهري إن مقومات التعريف الدستوري للأسرة جاءت بأشياء في غاية الأهمية، منها أن دستور 2011 ذكر الأسرة أكثر من سبع مرات، على عكس الدساتير السابقة، كما ربط الدستور بين الأسرة والزواج، عكس تعريفات أخرى مثل ما حكمت به المحكمة الأوروبية مثلا التي لا ترى الزواج إجباريا في تكوين الأسرة، علاوة على أن الدستور جعل من حماية الأسرة مهمة إجبارية للدولة، كما في الفصل 32 وجعل الأطفال سواسية أمام القانون كانوا شرعيين أو طبيعيين.

وفي السياق ذاته ذكر المحاضر أن من حسنات المغرب الحديث أنه تمت دسترة إمارة المؤمنين من خلال دسترة المجلس الأعلى العلمي، لأول مرة، بالرغم من أن وجوده سابق عن دستور 2011، علاوة على أن المغرب اختار القطع مع الإفشاء الفردي، الذي يجعل قول الفقيه الفرد بمثابة قانون، وذلك في سياق أوسع هو إصلاح الحقل الديني...

### عبد الحق الريحاني

تحت إشراف الكتابة الجهوية للحزب، وفي إطار تفعيل برنامجها الشهري والانفتاح على قضايا المجتمع، نظمت الكتابة الإقليمية للرباط، ندوة حول مدونة الأسرة بين المقترحات والإشاعة، وذلك يوم الثلاثاء 18 فبراير 2025 بالمقر الجهوي للحزب بآجال الرباط. ساهم في تظهير هذه الندوة كل من عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للحزب ومدير التحرير والنشر لجريدة "الاتحاد الاشتراكي" ومنسق الإعلام الحزبي، والاستاذة عتيقة الوزيري، المحامية وعضو الكتابة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات.

في مستهل هذه الندوة، التي حضرها اتحاديات واتحاديون وبعض المناصرين والعاطفين، فضلا عن مهتمين بالموضوع، تقدم عبد اللطيف شنتيط، الكاتب الإقليمي للحزب بالرباط، بكلمة ترحيبية بالحضور، وذكر أن هذه الندوة تأتي في إطار برنامج عام يشمل عدة محاور، معتبرا أن هذا النشاط الحلقة الثانية من حلقات عديدة تم تسطيرها في مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية ذات راهنية في النقاش العمومي والساحة السياسية الوطنية.

من جهتها أكدت عتيقة الوزيري، في مداخلتها، أن موضوع مراجعة مدونة الأسرة، ذو أهمية يمكن داخل المجتمع وذو راهنية كبرى، باعتباره يمس كل مناحي الحياة الاجتماعية للمواطن المغربي، ويعني بتنظيم العلاقات الاجتماعية والأحوال الشخصية داخل الأسرة ويحدد الحقوق والواجبات لكل مكوناتها.

وتكرت الوزيري أن المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات كانت في طليعة النضال والترافع بخصوص مراجعة مدونة الأسرة، إذ نظمت عدة لقاءات وندوات في جهات وأقاليم المغرب وشاركت فيها فعاليات حقوقية وسياسية وفكرية متعددة، تحت شعار ومطلب مركزي من أجل مراجعة شاملة لمدونة الأسرة، بعد 20 سنة من التطبيق والتنفيذ على أرض الواقع لمقتضيات المدونة بعد إصلاحات جوهريّة عرفتها مدونة الأحوال الشخصية سنة 2004.

وفي ذات السياق أبرزت الوزيري أن المنظمة قد أعدت مذكرة حول هذه المراجعة الشاملة ضمنت فيها مقترحاتها، وتم تقديمها أمام الهيئة التي تم تعيينها بهذا الخصوص، مشددة في نفس الوقت على أن جل مضامين التصورات والمقترحات التي جاءت بها هذه الهيئة مشجعة وتوافق المطالب الاتحادية.

وفي هذا الإطار، تكرت الوزيري المحامية العارفة بمجالات تطبيق وتنفيذ مقتضيات مدونة الأسرة على أرض الواقع في محاكم المملكة، باهم هذه المقترحات التي كانت المنظمة تطالب بها لوضع حد للمعاناة الاجتماعية للمرأة المغربية وتراعي المصلحة الفضلى للأطفال، أول هذه المقترحات المساواة ما بين الزوجين في الولاية التي كانت تشكل مشاكل واقعية كثيرة لمكونات الأسرة المغربية، ويأتي ترتيب المرأة/ الزوجة في المرتبة الثانية فيها، ثانيا الأم الحاضرة، زواجها لا ييسط الحضانة عن أبنائها، باعتبار أن الحضانة حق للأطفال وليس للأم، ثالثا توثيق عقد الزواج لمغاربة الخارج بدون شاهدين الذي يعتبر مقتضى إيجابيا يضيغ حدا لعدد من المشاكل والتعقيدات، رابعا سن الزواج الذي طالبت فيه المنظمة الاتحادية، وهو سن 18 سنة دون استثناء، للقطع مع ظاهرة تزويج القاصرات التي تعتبر جريمة ومساسا وانتهاكا للحقوق الأساسية للفتيات في التعليم والتربية واللعب... وخامسا الاعتراف بالعمل



## الشامي: حصيلة الحماية الاجتماعية إيجابية لكن لا يزال أكثر من 8 ملايين مواطن خارج الاستفادة من التأمين الإجباري الأساسي



الدولي التاسع للعدالة الاجتماعية، الذي نظمه مجلس المستشارين، أن الأمر يتعلق بغياب بروتوكولات علاجية ملزمة، مما يؤثر سلبا على الاستفادة المالية لمنظومة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض.

وسجل الشامي على أنه «من الواضح أن بلادنا ماضية بخطى ثابتة في جعل الحماية الاجتماعية التزاما راسخا، وحقا فعليا، مكفولا لكل فرد، طيلة حياته، بغض النظر عن وضعه المهني أو الاجتماعي».

وأضاف أحمد رضى الشامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الإثنين الماضي أن «أن الدعم الاجتماعي المباشر، لا يزال الاستهداف الدقيق للمستفيدين والتحقق من صحة العطايات المدلى بها، يشكل تحديا ينبغي رفعه لإنجاح هذا البرنامج وتعزيز نجاعته».

وتابع القول إنه: «في ظرف سنوات قليلة منذ الشروع في تفعيل التزامات القانون الإطار، انتقلت نسبة السكان المسجلين في منظومة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، إلى ما يناهز 87 في المائة، مقابل أقل من 60 في المائة سنة 2020».

إلى هذا ذكر الشامي أن حوالي 11.1 مليون مواطنة ومواطن يستفيدون حاليا من نظام أمو- تضامن الخاص بالفئات الاجتماعية المعوزة، بخلاف تفعيل الإصلاحات الأخرى المتعلقة بتوسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة الحماية الاجتماعية، فهي السنة الخامسة والأخيرة لتنزيل هذا الإصلاح الهيكلي وفق مقتضيات القانون الإطار.

### عبد الحق الريحاني

أكد أحمد رضى الشامي أن حصيلة ورش الحماية الاجتماعية إيجابية بشكل عام إلى حد الآن، لكن ما يزال أكثر من 8 ملايين من المواطنين والمواطنات خارج دائرة الاستفادة من التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، إما لعدم تسجيلهم في منظومة التأمين (تقريبا 5 ملايين)، أو لوجودهم، حتى وإن كانوا مسجلين، في وضعية «الحقوق المغلقة» (3,5 مليون).

وأضاف أحمد رضى الشامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الإثنين الماضي أن «أن الدعم الاجتماعي المباشر، لا يزال الاستهداف الدقيق للمستفيدين والتحقق من صحة العطايات المدلى بها، يشكل تحديا ينبغي رفعه لإنجاح هذا البرنامج وتعزيز نجاعته».

وتابع القول إنه: «في ظرف سنوات قليلة منذ الشروع في تفعيل التزامات القانون الإطار، انتقلت نسبة السكان المسجلين في منظومة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، إلى ما يناهز 87 في المائة، مقابل أقل من 60 في المائة سنة 2020».

إلى هذا ذكر الشامي أن حوالي 11.1 مليون مواطنة ومواطن يستفيدون حاليا من نظام أمو- تضامن الخاص بالفئات الاجتماعية المعوزة، بخلاف تفعيل الإصلاحات الأخرى المتعلقة بتوسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة الحماية الاجتماعية، فهي السنة الخامسة والأخيرة لتنزيل هذا الإصلاح الهيكلي وفق مقتضيات القانون الإطار.

وبالموازاة مع ذلك، دعا الشامي إلى «تكثيف الجهود لتوطيد المكتسبات، وتسريع وثيرة الإنجاز، ومواصلة تفعيل الإصلاحات الأخرى المتعلقة بتوسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة الحماية الاجتماعية، فهي السنة الخامسة والأخيرة لتنزيل هذا الإصلاح الهيكلي وفق مقتضيات القانون الإطار.

## بوعياش تدعو إلى إدماج إعانات المرض والبطالة في قانون الحماية الاجتماعية

ومعاشات الشيخوخة والتعويضات عن الإصابات بسبب العمل وإعانات الأسرة في القانون الإطار للحماية الاجتماعية، بما يعزز انسجامه مع المواثيق الدولية.

وأبرزت أن «التعهد الذي تقدم به المغرب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى 75 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بتعزيز المنظومة الوطنية للحماية الاجتماعية يؤكد على الإنخراط في إصلاح هيكلي يروم ضمان فعالية الحق في الحماية الاجتماعية، وقد يشكل فرصة لتقييم جدي لما تم إنجازه والعمل على استباق التحديات التي تعترضه في سياق دولي يتسم بتراكم الأزمات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية».

ولفتت بوعياش إلى وجود بعض التحديات المتعلقة بإدماج العمال في القطاع غير المهيكلي، وتسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية، والاستفادة المالية لأنظمة التقاعد، واستهداف المساعدين الاجتماعيين، مشددة على أن معالجة هذه القضايا، تحتاج إلى قواعد حكامية عبر تحديث آليات الإدارة والتمويل المستدام.



183 بشأن حماية الأمومة، والاتفاقية رقم 121 بشأن إعانات إصابات العمل، والتوصية رقم 202 بشأن المعيار للحق في الحماية الاجتماعية.

ودعت بوعياش، في ذات السياق، إلى إدماج إعانات المرض والبطالة، والتشريعات الوطنية مع المواثيق الدولية وملاءمة النظام الوطني للحماية الاجتماعية مع التوصيات التي أصدرتها منظمة العمل الدولية، من بينها الاتفاقية رقم 102 بشأن الضمان الاجتماعي، والاتفاقية رقم

قالت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، يوم الإثنين الماضي بمجلس المستشارين، إن القانون الإطار 09.21 المتعلق بالحماية الاجتماعية شكل لجنة أساسية وخطوة مهمة لبناء نظام للحماية الاجتماعية، وتكريس فعالية هذا الحق لكل المواطنين.

وأضافت بوعياش، في مداخلة خلال جلسة نقاش حول موضوع «الإطار العام لمنظومة الحماية الاجتماعية بالمغرب وتحديات ملاءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة»، ضمن أشغال الدورة التاسعة للمنتدى البرلماني الدولي للعدالة الاجتماعية، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسجل بإيجابية التقدم المحرز في إنجاز هذا الورش على مستوى تطور عدد المستفيدين من مختلف البرامج.

وأكدت أن تقييم الإطار القانوني للمنظومة الاجتماعية بالملكة على ضوء المعايير الدولية، يؤثر أهمية ترسيخ مكتسباته عبر ملاءمة

## النائبة البرلمانية النزهة أباكريم تسائل وزير الداخلية حول ظاهرة الاعتداءات باستعمال السلاح الأبيض



لصحة الضحايا. - التدابير التي تعتمزم الوزارة القيام بها للوقاية من مثل هذه الأحداث المؤلمة وطمأنة المواطنين والمواطنات، وكذا زوار بلادنا على سلامتهم البدنية والنفسية؛

### محمد طمطم

وجهت النائبة النزهة أباكريم، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، بمجلس النواب، سؤالاً كتابيا إلى وزير الداخلية حول انتشار ظاهرة الاعتداءات باستعمال السلاح الأبيض في أوساط التلاميذ والشباب ببلادنا.

وجاء في السؤال «تناقلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خلال الأسابيع القليلة الماضية أحداثا متفرقة بغالبية جهات المغرب عن لجوء مجموعة من الشباب والتلاميذ إلى استعمال السلاح الأبيض «سيوف» لأجل مهاجمة بعضهم البعض وتخليف ضحايا بجروح متفاوتة الخطورة، استلزمت نقل الضحايا إلى المستعجلات في وضعية حرجة أدى بعضها إلى وفاة الضحية.

وأبرز نفس المصدر أن «هذا الوضع المقلق الذي يجعل المواطنين يشعرون بعدم الأطمئنان على سلامتهم الجسدية وكذا سلامة فلذات أكبادهم، لا يبشر بخير، ويدل على أن المصالح الأمنية التابعة لوزارةكم لم تتخذ ما يكفي وما يلزم من التدابير لأجل الحيولة دون وقوع أحداث مماثلة تتناقضها الوسائط مختلفة آثارا سلبية على نفوس المواطنين والمواطنات بمختلف ربوع البلاد». لهذه الاعتبارات سألت النائبة الاشتراكية، الوزير عن:

كلمة محمد الطالبني  
talbipress@gmail.com  
0662024779

## الذبيحة تقسم الحكومة

س يكون من السذاجة جداً أن نصدق أن في البلد حكومة منسجمة ومتناغمة ومتفقة على برنامج قابل للتطبيق بعيدا عن المزايدات وبعيدا عن كل تفسير سطحي. فما تعيشه الحكومة المغربية اليوم هو أمر خارج السياسة وخارج المنطق، بل وأكد اجزم أنه يقع خارج الدستور الذي ينظم كل العلاقات في هذا البلد. فالحكومة «العنتيقة»، بتعبير إخواننا اللبنانيين، لم تدخر سلاخا إلا واشهرته في وجه بعضنا البعض. وكانت آخر الرصاصات الحية والثقلية أيضا بسبب الفضيحة التي وقعت في السنة الماضية بمناسبة استيراد رؤوس الأغمم من أجل عيد الأضحى.

كان الهدف المعلن هو حماية السوق المغربية وتوفير عدد كاف من المواشي لحاجيات عيد الأضحى، أما السبب الآخر غير المعلن فهو إخفاء الفشل في المجال الفلاحي، وهو القطاع الذي قادته وسوقه للمغاربة السيد رئيس الحكومة الحالي عزيز أخنوش حين كان وزيراً للفلاحة ذات حكومة. وللفلاحة مع المغاربة قصة عميقة جدا، حيث صُرفت مئات الملايير في برامج ومسميات عديدة، لكن لا أحد قدم الحساب عن الفشل، على الأقل إذا لم نقل باشياء أخرى.

الواقع اليومي يتعدى قضية «الكباش» التي استفاقت الحكومة من سباتها، أو استيق جزء منها الأحداث للتأكيد على أن مالا عاماً سلم ربما بطريقة غير سليمة لأناس لا يستحقونه. فالمبالغ خيالية، وكانت تكفي لتجديد القطيع المغربي والحفاظ عليه لسنوات، لكن كان للحكومة رأي آخر وتصور آخر قضى بصرف المال العام دون أن ينعم المواطن المغربي بقليل من الحماية في مواجهة عبد أضحي أصبح عيناً كبيراً على أغلب الأسر المغربية، التي تقف عاجزة بين الاحتفال بالعيد - أو بالأحرى بالذبيحة - وبين توفير ما يتطلبه الأمر من إمكانيات مالية، والتي تتزامن عادة مع نهاية شهر رمضان الفضيل.

وهنا، المناسبة شرط: فهل سيأتي من الحكومة من يشرح لنا بعد فوات الأوان أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية، كالأسمك، ليس حسب تفسير الوزير الذي استهزأ بالمغاربة وأحال الأزمة على الجفاف؟ أم أن عجز الحكومة عن حفظ كرامة أهل الحوز بالسرعة اللازمة وبالإمكانيات المرصودة ليس سوى بسبب «نقص في اليد العاملة»، كما ادعى وزير آخر؟

حقا، من الممكن أن يكون هناك نقص حاد في اليد العاملة، لأن شروط العمل في قطاع البناء تصل حد الاستعباد وتقع خارج القانون، بعيداً عن الضمان الاجتماعي والحد الأدنى للأجور والكرامة والسلامة. هذا الوضع يجعل الشباب والشابات يهجرون هذا القطاع، ومعه قطاع البناء برمته، لأن ما في العقار ياكل الأخضر واليابس، بل إنه أصبح آلة لظعن المغاربة من المهد إلى اللحد، فحتى القبر، الذي يُحِيل إلى الحياة الأخرى، أضحي في يد المقاولين العقاريين.

ولنعد إلى الحكومة. لا اعتقد أن هناك أي مواطن لا يريد أن يرى حكومة وطنية، مواطنة، تخدم مصالح البلاد والعباد، لكن الواقع لا يرتفع. فالفرقاء في السياسة المغربية اليوم، وفي تشكيلاتهم الحزبية التي لم تكن يوماً طبيعية، لم يحظوا يوماً بالالتزام الحقيقي ولا بتجربة الحب الحقيقي للسياسة كفعل نضالي ومواطن يسعى لخدمة البلد ولا شيء غير البلد، بكل ما يلزم من غيرة وحب والتزام بالقيم.

إن اختلافاتنا جميعاً، مهما تمددت ومهما تفاوتت حدتها، يبقى الوطن موحداً للجميع باعتباره انتماءً مجالياً، ترابياً، وروحياً. قد نغير الأماكن، لكن لا يمكن أن نغير الوطن، حتى لو فكر بعضنا في ذلك. ستكون الحكومة مطالبة، غداً وفي أي حين، بالإجابة عن أسئلة عميقة حول استراتيجياتها، واختياراتها، وإنجازاتها، وبالأساس حول خلفيات كل قراراتها.

هل كان الصالح العام هو الدافع، أم تكديس المواقع والمصالح؟ لا عجب أن هناك من يجرم اليوم بأن جزءاً، على الأقل، من هذه الحكومة يتعامل بمنطق «الشركة»، بمنطق الربح للمؤسسات السياسية التي انتجتهم في غفلة من الزمن المغربي.

وعلى أي حال، سيبقى للمغاربة دائماً آمال وآمال لتجاوز كل العثرات التي يسقطنا فيها البعض. فبإلزام خارقة طريق للمستقبل، عبر التوجهات الكبرى التي يرفعها الملك شخصياً في السياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها، لن يعرف غير التميز.

## إدانة البرلمان نور الدين اقشيل في قضية تتعلق بجرائم الأموال

أصدرت محكمة جرائم الأموال، يوم الأربعاء الماضي، حكماً حضورياً ضد البرلمان نور الدين اقشيل، عضو حزب التجمع الوطني للأحرار عن دائرة القرية غفصاي، يقضي بسجنه لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وتضمن الحكم غرامة مالية إلزامية قدرها 50,000 درهم، إضافة إلى مصادرة ممتلكاته العقارية والمنقولة، إلى جانب حساباته البنكية المحجوزة، لصالح الخزينة العامة.

## مجلس النواب ينظم المنتدى الثاني لرؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية

يستضيف مجلس النواب، يومه الخميس 20 فبراير 2025، المنتدى الثاني لرؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية، تحت شعار: «نحو وضع أسس دائمة للاستقرار والأمن في إفريقيا».

ويأتي تنظيم هذا المنتدى في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين البرلمانات الإفريقية لمواجهة التحديات المشتركة، ويعكس التزام المملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، بدعم التضامن الإفريقي وتعزيز العمل البرلماني المشترك. وسيشهد المنتدى مناقشة محورين رئيسيين، أولهما «الوساطة والتعايش: من أجل مواجهة النزاعات واستكشاف آليات برلمانية للوقاية من الأزمات وتعزيز السلم الدائم». أما المحور الثاني، فيسبب «الاندماج الاقتصادي ومسارات التنمية كقاعدة لآمن في إفريقيا».

جدير بالذكر أن مجلس النواب كان قد استضاف، في يوليوز 2023، الاجتماع الأول لرؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية، والذي أكد في بيانه الختامي على وحدة وتكامل القارة، والالتزام بسيادة الدول الإفريقية ووحدتها الترابية، إضافة إلى تعزيز التعاون البرلماني لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات العالمية الراهنة.



# الثقافة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com 13.970 الخميس 20 فبراير 2025 الموافق ل 21 شعبان 1446 العدد

## ترجمة كتاب «السحر في المغرب» للدكتور إميل موشان:

# سعيد عاهد يواصل ترجمة المصادر الفرنسية العاكسة لنظرة الآخر لمغرب ما قبل الحماية

مصطفى الإدريسي (\*)



جئت في مهمة سرية، على عجل، بعد توصلي بمكالمة هاتفية، وأنا معتكف في "الزاوية"، معوثا من جريدة "الاتحاد الاشتراكي" للبحث عن المدعو الصحافي "سعيد عاهد"، وأسأل معكم سواء في المنصة أو الحضور، عن مكان اختيائه؛ وأين أجدته؟ الكل يبحث عنه، القيادة السياسية ومسؤولو الجريدة والدرك الملكي والأصدقاء، الجمعيات الثقافية والنوادي السينمائية والتشكيليون...

كلفتني مدير الجريدة بالبحث عنه، لترجمة رسالة "الاتحاد" التي كتبها بلغة موليير، وصدرت بجريدة "ليبراسيون" الفرنسية، وخلفت زوجة ليلية للملك الراحل الحسن الثاني، الذي طلب من أحد مستشاريه الاتصال في منتصف الليل بالرقيم عبد الرحيم بوعبيد، ليسال عن مغزى الرسالة.

ونظرا لوقتها، بالرغم من أن الكاتب الأول لم يطع عليها قبل، فقد طلب من أخيها بالعربية، جريدة "الاتحاد الاشتراكي" ترجمتها.. ولهذا السبب أنا هنا لأبحث عن هذا الولد المولع والمتخصص في الترجمة، والهارب دائما وأبدا من الأضواء محتفيا في "الإمان" الموضوعية... لترجمتها والتي وجد مديرها عسرا في كلماتها.

تذكرت شيئا آخر، يمكن أن يكون سبب تغيب واختفاء المدعو سعيد عاهد، وعدم الحضور معنا في هذا الحفل لتقديم وتوقيع كتاب "السحر في المغرب" للدكتور "إميل موشان"، هو أن رجال "الدرك الملكي" يبحثون عنه للتحول أمامهم واعتقاله بسبب نجاحه في البكالوريا بميزة حسن جدا، وهذا هو سبب اختفائه، هل في نوار بوعزيز؟ أم سلا؟ أم المحمدية أم في الخارجية... حسنا فعلى، هذا الولد الخجول، المتعدد الاهتمامات، بالفتن... كل هذا سيقول لي ولكم... وتوووووووو... بيخو... ثم لك ساعة يا حبيبي...

ولأن المناسبة شرط، ونحن على أبواب شهر رمضان، فمن تحدث مع سعيد عاهد فقد لقي، وصياحه باطل وقد وجب عليه القضاء والكفارة. الكتاب الذي نحتفي به اليوم هو آخر إضافة للمكتبة المغربية في مجال الترجمة أصدره الشاعر والإعلامي سعيد عاهد، وهو موسوم بـ "السحر في المغرب"، صدر ضمن منشورات "دار القلم العربي للنشر والتوزيع"، وهو ترجمة لصنف الدكتور الفرنسي إميل موشان (1870/1907) الذي نشر في 1911، أربع سنوات بعد مقتل مؤلفه في مراكش عام 1907 من طرف مغاربة اتهموه بالتجسس لصالح فرنسا. خلف القتل حرمة أوراق مخطوطة حول المجتمع المغربي ومعتقداته وطقوسه وممارساته السحرية والخرافية، سلمت لأسرته، مع جثمانه، ليكلف والد القاتل الكاتب والصحفي متعدد الاهتمامات والباحث في مجال العلوم الباطنية، جُول بُوَا، بمراجعتها وإعدادها للنشر على شكل كتاب.

ويذكر هذا المنجز الجديد لسعيد عاهد ضمن اهتمام الكاتب بترجمة المصادر الفرنسية العاكسة لنظرة الآخر لمغرب ما قبل الحماية، والرامية في نفس الآن لتشريع نظم البلاد الاجتماعية والسياسية والذهنية قصد تيسير عملية الاندماج عليها من طرف أنصار إعمال رسالة فرانس الحضارية آنذاك، كما يندرج إظهار فرانس المترجم النواحي المهمة والمسكوت عنها والأثوغرافية في تاريخ المغرب، اهتمام وشغف تولد عنهما تعريب عدة مؤلفات منها على سبيل المثال في "المغرب كما رأيت: فرنسية في مغرب 1908" (ماتيلد زيبس، 2023) و"المعتقدات والطقوس الشعبية للمغاربة قبل ماثة عام" (الدكتور ليجي، 2022)، علاوة على إسهاماته الصحفية على شكل مقالات وترجمات وعروض كتب اصطبغت بنفس المنحى.

وبعض الخبز عن السياق التاريخي لإقامة موشان في الرباط أولا (في صيف 1905) ثم في مراكش التي حل بها يوم 28 أكتوبر من نفس السنة وفتح بها مركزا صحفيا، والتي ستحتضن لاحقا، بعد الحماية، مستشفى مدنيا باسمه بعد إقامة الحماية (في نهاية 1913)، وهو مستشفى ابن زهر الحالي، وعلى ملاسبات مقتله (19 مارس 1907) وعلما نجم عنها من تداعيات غيرت وضع المغرب في علاقته مع فرنسا، وهي القضايا التي تعرض لها المترجم في مقدمته للمؤلف (من ص: 5 إلى ص: 15).

ومن بين المؤشرات الدالة على هذه المفارقات، كون مولاي عبد الحفيظ الذي كان خليفة لأخيه السلطان مولاي عبد العزيز على مراكش، متعه بحظوة خاصة وصلت إلى حد هيبته حصانا ذا سرج مطرز باللون الأخضر سنة 1906، هذا على مستوى المحزن، أما على مستوى الرعايا، فقد احتشد الأهالي، بشكل كثيف ومتراس وعذواني، أمام مستوصف طبيب الحكومة الفرنسية، ليعرضوه "للحصار والرشق بالجارحة"، ثم الطعن بخمس وثلاثين طعنة خنجر، بينما النساء يزغرفن من فوق السطوح مبهجات الحشود... ومن جهتهم، اعتبر علماء مراكش في فتوى لهم بأنه "قبض الله له رجلا لا يعرفه أحد ولا يعرف من أين جاء غيرة على السبعة رجال قتلته في أسرع ما يكون"، وكلمة "غيرة" مفيد، في هذا السياق، اصطفاغ الفتنين في خندق من نعتهم المؤرخ عبد الرحمان زيدان بـ "هجم الرعام" (الصفحات من 7 إلى 10).

علاوة على تقديم المترجم المستفيض حول

سيرة الدكتور موشان وظروف مقتله وتداعيات هذا الحدث ونتيجاته، ومقدمة الطبيب مؤلفه، تضم الترجمة جزاين اثنين، يمكن تصنيف الأول منهما بأنه وصفي والثاني بأنه تطبيقي. يشمل الجزء الأول أربعة فصول: الفصل الأول مخصص للزواج، والطلاق، والولادة، والمولود الجديد، والنفاس، والختان، والوفاة والجنازة؛ والثاني لبعض العادات المرتبطة بمختلف ظروف الحياة الاجتماعية وحياة الأقران؛ والثالث للتسول، والفقر المدقع، والرذائل والدعارة؛ والرابع للشريعة، والديانة، والطقوس الدينية والأولياء.

وإذا كان كل فصل من هذه الفصول الأربعة يتفرع إلى أبواب متعددة لا سبيل إلى سرد تفاصيل كل واحد منها، فإن المؤلف يفتح كل واحد منها بوصف العادات والممارسات والمعتقدات المتعلقة بالمواضيع المتناولة، قبل أن يجرع على الطقوس والتعاويذ السحرية التي يلجأ إليها المغاربة، المسلمون منهم واليهود، في شتى مناحي حياتهم ذات الصلة بمظاهر عيشهم الاجتماعية والدينية التي يتعرض لها الفصل. ولتبيان المنهج المعتمد في هذا الجزء الأول، نطأ لإطالة سريعة على ما ورد في باب الرضاعة ضمن الفصل الأول. يقول المؤلف إن العادة تقضي "بإطعام الأطفال في سنتهم الثانية، غير أنه يمكن الكف عن إرضاعهم ابتداء من شهرهم السابع". ثم يقدم الوصفة المستعملة للألم التي تشكو من نقص في حليب الرضاعة، بحيث يكون عليها أن "تتناول برسيما صبّ عليه حساء طحين، أو أوراق ورد سبكت عليها عصيدة طحين، - أو تحرق حافر بقرة، وتدقه وتشرب المسحوق مع خمر: أو تاكل كسكسا ممدّا بمرق السمك. - ويجب أن تتناول، على العموم، أحسية طحين الشعير، خمر (القرص الحارق).

كما يثبت وصفين اثنتين لشفاء المرصعة التي جف حليب ثديها تماما، مؤكدا أن النمل هو المسؤول دائما وأبدا عن سلب النساء حليبهن، إما لأنهن تركن قنرات منه تسيل ليشربهن النمل أو أن عدوة لها سكبت بعض حليبها في مسكن للنمل، مضيفا وصفة معينة للشفاء تتمثل في طقس غريب لإعداد طبق كسكس (ص: 76/77).

أما الجزء الثاني من "السحر في المغرب"، وهو الذي يندرج ضمن ما يمكن توصيفه بالجانب التطبيقي للسحر، فيتكون من ثلاثة فصول يتمحور أولها حول العفاريات، وثانيها حول السحرة وثالثها حول السحر الدفاعي والأشربة والفتن الجالبة للصداقة والعشق والربط والسيطرة.

والسحر، كما يقول الكاتب، "إما دفاعي أو عدواني. - يخصص النصف الأول من الشهر للأمنام الدفاعية، بينما الأعمال السحرية الشريفة لا يمكنها النجاح إلا انطلاقا من 15 من الشهر، علما أن الشهر لدى العرب قمرى" (ص: 172)، ونلاحظ في هذا الجزء عدم إقدام سعيد

عاهد على ترجمة تفاصيل مكونات الوصفات والطقوس المرافقة لها، وذلك من باب الاحتراز والتفرقة بين زوجين أو عشيقين، أو إفقاد شخص عمله، أو تسميم وإماتة العدو، وتوليد الكره والانتمام من أي كان.

وبما أن الأمر لا يتعلق بسر من أسرار السحرة المحفوظة في طلاسمهم، فإنني أقترح الجهر بوصفتين قصيرتين من هذا الفصل. تتمثل غاية الأولى منهما في إسقاط الأسنان: "إذا رغب رجل الاتنقام من أي كان،

ويبدأ الأمر لا يتعلق بسر من أسرار السحرة المحفوظة في طلاسمهم، فإنني أقترح الجهر بوصفتين قصيرتين من هذا الفصل. تتمثل غاية الأولى منهما في إسقاط الأسنان: "إذا رغب رجل الاتنقام من أي كان،

ويبدأ الأمر لا يتعلق بسر من أسرار السحرة المحفوظة في طلاسمهم، فإنني أقترح الجهر بوصفتين قصيرتين من هذا الفصل. تتمثل غاية الأولى منهما في إسقاط الأسنان: "إذا رغب رجل الاتنقام من أي كان،

ويبدأ الأمر لا يتعلق بسر من أسرار السحرة المحفوظة في طلاسمهم، فإنني أقترح الجهر بوصفتين قصيرتين من هذا الفصل. تتمثل غاية الأولى منهما في إسقاط الأسنان: "إذا رغب رجل الاتنقام من أي كان،

## تقديم «العين ترنو... والكلمة تشاء» بالركب الثقافي سيدي بليوط



تنظم فرقة "مشكال كالد وسكوب" لقاء احتفائيا لتقديم كتاب "العين ترنو... والكلمة تشاء" للكاتب والصحفي أحمد الطاهري. يقوم بتسيير هذا اللقاء القاص الأستاذ عبد النبي شدين، فيما سيقوم بتقديم قرأة في الكتاب الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري والفنان عبد الواحد عوزري.

ينعقد اللقاء يوم غد الجمعة 21 فبراير 2025 في الساعة الخامسة مساء بالركب الثقافي سيدي بليوط.

الكتاب كما وصفه الباحث في علم الاجتماع، عزيز لزيق، "احتفاء بالإنسان، وهو يشكل رؤية نقدية وشهادة حية هادفة تنتقد العنف المادي الحضاري، ولكن أيضا العنف اللامادي المتمثل في استئثار التقاها"، كما يؤشر لمسارات الكاتب وخلفيته متعددة المشارب أتاحت له الاضطلاع بهذا الدور بشكل استثنائي، "فيما اعتبر الإعلامي والباحث في الشأن الثقافي نزار الفراوي أنه "يشكل اللقاء دليلا على عالم الصحافة والأدب، وهو يعكس كيف تنهل الكتابة الصحفية من بحر الأدب".

## المؤتمر الوطني السابع للغة العربية يناقش "السؤال اللغوي والمجتمع المدني"



تخليدا لليوم العالمي للغة الأم، وتحت شعار: نحو استراتيجيات وطنية للنهوض باللغة العربية، وبشراكة معوزارة الشباب والثقافة والتواصل والمملكة المغربية والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة الكسو والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية والمجلس الأعلى للغة العربية بإفريقيا بتشاور المجلس الدولي للغة العربية بدبي، ومؤسسة علال الفاسي ومنظمة المجتمع المدني الدولية، ينظم الإتحلاف الوطني من أجل اللغة العربية "المؤتمر الوطني السابع للغة العربية" في موضوع: "السؤال اللغوي والمجتمع المدني" يومي الجمعة والسبت 21 و22 فبراير 2025، بالمكتبة الوطنية المملكة المغربية بالرباط.

وستعقد أشغال المؤتمر، الذي ينطلق بجلسة افتتاحية يوم غد الجمعة 21 فبراير 2025 في الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين من أجل معالجة واقع العربية وأدوار المجتمع المدني في النهوض بها.

وحفاظا على سنة التكريم التي شرعها المؤتمر الوطني للغة العربية عرفانا ووفاء لنخبة من الأساتذة الذين خدموا، ويخدمون، اللغة العربية في مجالات متنوعة، ستعرف هذه النسخة تكريم الكاتب والإكاديمي اللغوي عبد الغني أبو عمرو، والفنان الأملعي الأستاذ ربيع القاطي، والإعلامي الوطني الأستاذ عبد الصمد ناصر.

وستستمر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بتوقيع اتفاقية تفاهم وتعاون بين المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الكسو) والإتحلاف الوطني من أجل اللغة العربية.

## "تحديات وأفاق السياسة الثقافية في المغرب" موضوع يوم دراسي الخميس المقبل بالرباط



ينظم متحف بنك المغرب والجمعية المغربية للسياسات العمومية، يومه الخميس المقبل 20 فبراير، يوما دراسيا حول موضوع "السياسة الثقافية في المغرب: الوضع الراهن والتحديات والآفاق".

ونذكر بلاغ للمنظمين أن هذا اليوم الدراسي الذي ينظم بشراكة مع "مستر الهندسة الثقافية والفنية" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسبك التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ومؤسسة فريدريش تاومان - المغرب، يهدف إلى مناقشة أسس وتحديات السياسات الثقافية بالمغرب، من خلال مقاربات متقاطعة بين باحثين، فنانين، فاعلين مؤسستين وأطر من المجتمع المدني. كما يسعى هذا الحدث، وفق المصدر ذاته، إلى أن يكون فضاء للحوار والتفكير المشترك من أجل سياسة ثقافية ديناميكية شاملة، ومتألّمة مع السياسات الوطنية والدولية.

وحسب البلاغ، ستتمحور النقاشات خلال هذا اللقاء حول محورين أساسيين يركز أولهما على أسس ورهانات السياسات الثقافية من خلال دراسة دورها التاريخية والمؤسسية ودورها في بناء المواطنة، إضافة إلى مكانة الحقوق الثقافية داخل المجتمع المغربي.

أما المحور الثاني، يضيف المصدر ذاته، فسيفحص مجالات تطبيق السياسة الثقافية، مع التركيز على المسرح والكتاب، والسياسات اللغوية.

(\*) شهادة في حفل تقديم توقيع كتاب "السحر في المغرب" بالجمعية المنظمة من طرف الجمعية الإسماعيلية للتواصل والتنمية الاجتماعية ومؤسسة عبد الواحد القادري

## حين تتحول الشهرة إلى فخ قاتل

## أساة جديدة بسبب تحديات «تيك توك» بطنجة

جلال كندالي



بعد يومين من البحث المكثف، تمكنت فرق الغواصين التابعة للوقاية المدنية في طنجة، يوم الإثنين الماضي، من العثور على جثة شاب لقي مصرعه غرقاً أثناء محاولته تنفيذ تحدّي على تطبيق «تيك توك» بشاطئ مرقالة.

وقد شكلت الأحوال الجوية السيئة عائقاً أمام عمليات البحث، ما دفع السلطات إلى الاستعانة بطائرات درون لتمشيط المنطقة، قبل أن يتم العثور على الجثة عالقة بين الصخور في محيط «الزهاني».

الضحية، البالغ من العمر 25 سنة، كان يعمل خبازاً رفقة شقيقه في حي سيدي إرييس، وكان ناشطاً على منصة «تيك توك»، حيث اعتاد مشاركة مقاطع فيديو لجذب التفاعل. غير أن التحدي الأخير الذي خاضه كان ميماً، إذ قام بإشعال النار في ملابسه مستخدماً لآلة قبل أن يقفز في البحر لإطفائها، في محاولة لتحقيق عدد مشاهدات أكبر. لكنه سرعان ما وجد نفسه غير قادر على السباحة والعودة إلى الشاطئ، ليخفي وسط الأمواج العاتية. وعلى الرغم من تدخل السلطات المحلية وعناصر الوقاية المدنية فور تلقيها البلاغ، فإن قوة التيارات البحرية صعبت من جهود العثور عليه، قبل أن يتم انتشال جثته بحضور أفراد عائلته.

هذا الحادث المؤسف يفتح باب النقاش مجدداً حول التحديات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على

الشباب، حيث تحولت بعض التحديات الرقمية إلى مصدر خطر حقيقي يدفع البعض إلى تعريض حياتهم للخطر في سبيل تحقيق الشهرة الافتراضية. لقد أصبح الهوس بالمشاهدات والإعجابات عاملاً محفزاً لسلوكيات غير مسؤولة، إذ يسعى بعض المستخدمين إلى ابتكار طرق خطيرة وغير مبررة من أجل جذب الانتباه، غير مدركين أن لحظة تهور واحدة قد تكون كافية لإنهاء حياتهم.

المسؤولية في مثل هذه الحالات لا تقع فقط على الأفراد الذين يشاركون في هذه التحديات، بل تمتد أيضاً إلى المنصات الرقمية التي تسعح بانتشار هذا النوع من المحتوى دون رقابة كافية. ورغم أن بعض المنصات تبذل جهوداً

للحد من انتشار المقاطع التي تشجع على إيذاء النفس، فإن الإجراءات الحالية لا تزال غير كافية، إذ يجد المستخدمون دائماً طرقاً للتحايل على القيود والاستمرار في نشر محتويات خطيرة. كما أن المسؤولية تقع على عاتق الأسر التي ينبغي أن تتابع المحتوى الذي يستهلكه أبناؤها ويتجنونه، فالترقية الرقمية باتت ضرورة ملحة في زمن أصبحت فيه الإنترنت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية.

من الضروري تكثيف الجهود التوعوية من خلال حملات إعلامية وتربوية تهدف إلى توجيه الشباب نحو الاستخدام الآمن والمسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، مع تعزيز دور المدارس في توعية الطلاب بمخاطر هذه

## "ميثا" تحذر من عمليات احتيال رومانسية متطورة باستخدام الذكاء الاصطناعي



حذرت شركة "ميثا" مستخدميها من تزايد عمليات الاحتيال الرومانسية عبر الإنترنت، مشيرة إلى أن المحتالين يستغلون الذكاء الاصطناعي التوليدي لخداع الضحايا، خاصة خلال فترات العزلة الشتوية واقترب عيد الحب، حيث يكون البعض أكثر عرضة للتلاعب العاطفي.

وأوضحت "ميثا" أن هذه التقنية تتيح للمحتالين إنشاء صور ومقاطع فيديو مزيفة، واستخدام أصوات مقلدة، مما يسمح لهم بالرد على مكالمات الفيديو واتصال شخصيات أخرى لإقناع الضحايا بمصادقتهم.

وفي هذا السياق، كشف ديفيد أغرانوفيتش، المسؤول عن التهديدات العالمية في "ميثا"، عن أن إحدى مجموعات الجرائم الإلكترونية في كمبوديا تستهدف ناطقين باليابانية والصينية، مستخدمة الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى مترجم بدقة عبر تطبيقات مثل "تشات جي بي تي".

وتكمن استراتيجية هؤلاء المحتالين في بناء علاقات وثيقة مع الضحايا عبر الإنترنت، مما يمنحهم فرصة للحصول على الأموال أو البيانات الشخصية بطرق تدريجية ومقنعة. ويستغلون مختلف منصات التواصل الاجتماعي لتنفيذ مخططاتهم، فيما تعتمد "ميثا" على أنماط السلوك والإشارات التقنية لرصد هذه الأنشطة الاحتيالية، بدلاً من تحليل الصور فقط.

وحثت رابيتشل تويك، المسؤولة في "ميثا"، المستخدمين على توخي الحذر وعدم الوثوق السريع بأي شخص عبر الإنترنت، خصوصاً عند انتقال المحادثات إلى الطابع الرومانسي، أو في حال تلقي طلبات مالية مرتبطة بحالات طارئة أو فرص عمل مغرية.

ومع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات الاحتيال، أصبح بإمكان المحتالين إنشاء شخصيات افتراضية منقطة، بل وحتى استخدام روبوتات ذكاء اصطناعي للتواصل مع الضحايا عبر مكالمات صوتية مزيفة دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر.

## كوثر صادق.. انسجام بين التراث الأمازيغي والإيقاعات العالمية



بين أصوات الأمواج وعبق الأرض، ولدت كوثر صادق في مدينة أكادير، حيث نشأت في بيئة موسيقية غنية بالإلهام. منذ نعومة أظفارها، تشبعت بحب الموسيقى والغناء، وهو الشغف الذي ورثته عن والدها، ليصبح جزءاً لا يتجزأ من كيانها وهويتها الفنية.

عند بلوغها التاسعة عشرة، انتقلت إلى الرباط لدراسة مجال الضيافة الجوية، ثم استقرت في الدار البيضاء حيث خاضت غمار الحياة المهنية. إلا أن نداء الفن كان أقوى، فاختارت أن تتبع شغفها وتتفرغ بالكامل لمسيرتها الموسيقية.

كوثر، ذات الجذور الأمازيغية، دخلت عالم الأضواء من خلال مشاركتها في برنامج المواهب "ستوديو 2M" سنة 2013، حيث أبهرت الجمهور بإدائها المتميز، وحصلت على اللقب بتصويت جماهيري واسع. وفي سنة 2014، أطلقت أول أغنية منفردة لها بعنوان "حتى أنا بعيوبي"، في تعاون فني مع الفنانين يونس ميكري ومحمود ميكري، لتبدأ في رسم ملامح مسيرتها الفنية.

أما في عام 2015، فكان لقاءها بالمنتج الموسيقي Mister ID محطة مفصلية، إذ شكّل هذا التعاون انطلاقة قوية، خاصة بعد النجاح الكبير لأغنيتهما "صلاة على نبيينا". بصوتها العابر للحدود وإحساسها العميق، تتقن كوثر أداء أنماط موسيقية متنوعة، تجمع بين قوة الروك، وإيقاع الراب، ودفع الأغنية العربية والأمازيغية، وسحر الفن الكناوي، وروح موسيقى Fusion. وبعد سنوات من التآلق في الموسيقى الإلكترونية، قررت خوض تحدّي جديد، مزجت فيه بين الغناء وعمل الDJ، مستلهمة الفكرة من تعاوناتها المتعددة مع منتقي الموسيقى الإلكترونية ومشاركتها في مشاريع موسيقية عالمية.

ورغم مرورها بفترة عصبية إثر فقدان شقيقها ثم والدها في مدة قصيرة، مما دفعها إلى الابتعاد عن الأضواء لبعض الوقت، إلا أن شغفها بالموسيقى كان ملاذها ودافعها للعودة من جديد. وبعد سنوات من العطاء على خشبات المهرجانات والإقامات الفنية، استطاعت كوثر صادق أن تثيري تجربتها وتصل شخصيتها الفنية، لتترك بصمتها في المشهد الموسيقي المغربي بتميز لا يُضاهى. شاركت في مجموعة من أبرز المهرجانات، منها "تيمتار"، "تاراغالت"، "موغا"، بالإضافة إلى مشاركتها في "موندياليتو 2023". ومن بين أعمالها البارزة، كما سبق الذكر: "حتى أنا بعيوبي"، "صلاة على نبيينا"، بالإضافة إلى "يا قلبي"، "عمري"، "إبدال"، "مانترين" وغيرها.

كوثر أصدرت أغنية جديدة بعنوان "Here for You"، بشراكة مع الفنانين Faria و Mayze. بموهبتها الفريدة، وإصرارها على التجديد، وابتسامتها الدائمة التي تخفي وراءها شخصية قوية وعزيمة لا تلبث، تواصل كوثر صادق رسم ملامح تجربتها الموسيقية بطابعها الخاص. تستلهم رؤيتها من التنوع الموسيقي الذي اتقنته، وتسعى إلى استكشاف آفاق جديدة من خلال إصداراتها الجريئة وعروضها الحية، لترسخ اسمها كواحدة من الأصوات الصاعدة الأكثر تأثيراً في الساحة الفنية المغربية والعالمية. وكما تقول دائماً: "الموسيقى لكوثر، وكوثر للموسيقى... من غيرها ما كينش حياة".

## «ولاد يزة 2» يوقف التصوير بعد نقل دنيا بوظازوت إلى المستشفى بسبب إرهاب شديد

نقلت الفنانة المغربية دنيا بوظازوت إلى المستشفى بعد تعرضها لوعكة صحية مفاجئة أثناء تصوير مشاهد من السيتمكوم الرمضاني «ولاد يزة 2». وأفادت مصادر مقربة من طاقم العمل أن الفنانة فقدت وعيها نتيجة الإرهاب الشديد وضغط التصوير المتواصل، مما استدعى نقلها إلى مصحة خاصة لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة.

وبعد معالمتها، أوصى الأطباء بضرورة أخذها فترة من الراحة لتجنب أي مضاعفات صحية محتملة. وعلى إثر ذلك، قرر فريق إنتاج «ولاد يزة 2» تعليق التصوير مؤقتاً إلى حين تعافيتها وعودتها لاستكمال مشاهدتها. تعتبر دنيا بوظازوت من أبرز الوجوه الفنية، حيث حظيت بشعبية واسعة من خلال مشاركتها في عدة أعمال

كوميديّة ناجحة. في عام 2022، شاركت الفنانة دنيا بوظازوت في المسلسل الرمضاني «المكتوب»، حيث جسدت دور «الشيخة حليلة»، هذا الدور أثار إعجاب الجمهور، خاصة مع أدائها المميز في الغناء وتجسيد الشخصية. المسلسل من إخراج علاء كعبون، تناول قصة أسرة مغربية تتشابك فيها العلاقات بين الحب والاحترام والانتقام.

شارك في العمل فنانون بارزون مثل أمين الناجي، هند بنجرارة، سكيمة درابيل، سلوى زهران، رفيق بوبكر، أنس الحموشي، وندى هداوي. أشارت بوظازوت إلى أن اختيارها لهذا الدور جاء نتيجة إعجابها بالشخصية والسيناريو، وأنها استعانت بفرقة موسيقية لإقناع الأداء الغنائي.



## تأسيس أندية الطفولة والشباب يصل محطة المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي سيدي قاسم

بين جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم والأندية السينمائية التربوية للاستفادة من تجربتها، وحضور مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير، الذي وصل إلى دورته الرابعة والعشرين. وبمناسبة هذه الفعاليات، تم عرض ثلاثة أفلام هي: "حكاية" لخرجه محمد البوحاري، و"نحو حياة جديدة" لخرجه عبد اللطيف أمكالك، والفيلم المحلي الإنتاج "سميعة الندى"، الذي كان من إنتاج ثانوية محمد الخامس التاهيلية، وقام بتقديم هذا الفيلم وتنشيطه الأستاذ عزيز بوشبوع.

مدرسة عمومية ذات جودة للجميع". وفي هذا السياق، سيتم تنظيم مهرجان أندية الطفولة والشباب لسنة 2025، الذي سيشكل فضاءً لاحتراف بإبداعات التلاميذ في مجال السينما، وعرض إنتاجاتهم الفنية، بالإضافة إلى برمجة ورشات تكوينية ولقاءات مع مختصين في المجال السينمائي. وتسعى هذه التظاهرات إلى تحفيز الطاقات الشابة على استكشاف عالم السينما وتطوير قدراتهم في مجالات الكتابة السينمائية، التصوير، الإخراج، والمونتاج، بما يساهم في إعداد جيل جديد من المبدعين المغاربة. كما أشار في معرض حديثه إلى ضرورة التنسيق

في إطار الشراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط - سلا - القنيطرة والجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب وبتعاون وتنسيق مع المديرية الإقليمية سيدي قاسم وإدارة الثانوية الإعدادية ابن رشد، التي احتضنت يوم السبت 15 فبراير 2025 على الساعة العاشرة صباحاً حفل تأسيس ثلاث نوادي سينمائية بمديرية سيدي قاسم، بكل من ثانوية محمد الخامس التاهيلية تحت إشراف منسق النادي الأستاذ عزيز بوشبوع، وثانوية جوهرة الإعدادية تحت إشراف الأستاذ رضوان باري وثانوية المنصور الذهبي التاهيلية تحت إشراف الأستاذة لمياء العروي.

افتتح هذا النشاط الفني بكلمة كريم بويطة، مدير الثانوية الإعدادية ابن رشد، وهي المؤسسة التي احتضنت فعاليات هذا النشاط حيث تطرق لأهمية أندية المؤسسات التربوية والرياضية والفنية في توسيع دائرة ومصادر المعرفة لدى التلاميذ، مما يمكنهم من الخلق والإبداع.

ومن جهته، أشاد الأستاذ عبد الخالق بلعربي، رئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، بالدور الذي تلعبه الأندية السينمائية في تطوير الفكر الفني والنقدي لدى التلاميذ المنخرطين، حيث تمكنهم من الإطلاع على تجارب سينمائية مختلفة وتقنيات لقراءة أعمال سينمائية.

كما ذكر الرئيس سياق تنفيذ وتنزيل بنود اتفاقية التعاون والشراكة بين الأكاديمية والجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، والتي تهدف إلى تعزيز الثقافة السينمائية لدى التلاميذ وترسيخ قيم الإبداع والتعبير الفني. كما تعد هذه الاتفاقية جزءاً من جهود أكاديمية الرباط-سلا-القنيطرة في تنفيذ مخطط العمل التربوي السنوي الجهوي، تعزيزاً لشعار "من أجل





## بعد ظهور فيروس شلل الأطفال من جديد بمياه للصرف الصحي في 14 مدينة بخمس دول في أوروبا

### الدكتور سعيد عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»: التهاون في التلقيح ينذر بعودة قوية للأمراض الفيروسية المهددة لصحة المجتمعات



■ وحيد مبارك



الأشخاص ما بين 9 أشهر و 18 سنة، التي تم تمديد أجلها الزمني، إلى جانب تكتل جهود كل القطاعات الحكومية من صحة وداخلية وتربية وعموم المتدخلين المعنيين لمحاولة التقليل من حجم الخسائر البشرية والصحية بشكل عام. واعتبر الدكتور عفيف في تصريحه للجريدة بان ظهور فيروس شلل الأطفال في دول أوروبية واستمرار حضوره في دول إفريقية يجب التعامل معه بكل جدية وبقطة، لأن الفيروسات بشكل عام هي قادرة على الانتقال بسرعة من رقعة جغرافية إلى أخرى، مبرزا بان آخر حالة لهذا المرض سُجّلت في المغرب كان ذلك سنة 1987. موضحا كيف ان حملة مراقبة الدفاتر الصحية التي يتم القيام بها على مستوى المؤسسات التعليمية يجب ان تشمل ضبط التأخير على مستوى كل التلقيحات التي يتبناها البرنامج الوطني للتلقيح والذي يبلغ عدد الأمراض المستهدفة فيه 13 مرضا، مؤكدا على ان هذا البرنامج المعمول به في بلادنا هو بضاهي برامج التلقيح في دول متقدمة حيث مكن من تقليص عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة، ومشدا على ان التلقيح هو خطوة ضرورية للحفاظ على أرواح الصغار ولتحسين المجتمع وحماية للصحة بشكل عام.

الجهان العصبي والذي له القدرة على التسبب في حالة شلل تام في الجسم في ظرف زمني وجيز يقدر بضع ساعات، مشيرا إلى ان الفيروس يمكن ان ينتقل عن طريق البراز أو عن طريق المياه والأغذية الملوثة، مبرزا بأنه يستقر في الأمعاء التي تعتبر البيئة الحاضنة له حيث يتكاثر بها. وأكد الدكتور عفيف بان السلطات الصحية في عدد من دول أوروبا قد اتخذت تدابير لمواجهة الوضع، مشددا على ان عودة الفيروسات بشكل عام للظهور يكون السبب فيه تدني مستويات التغطية التلقيحية، وهو ما يتسبب في أزمات صحية قد تكون لها تبعات جد وخيمة صحيا واقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن الخسائر التي تحدث في الأرواح والتي كان من الممكن تفاديها بخطوات بسيطة، تتمثل في الاستفادة من التلقيح ضد الأمراض الفيروسية. وشدد الخبير الصحي على ان ما تعرفه بلادنا في مواجهة وباء الحصبة المعروف بـ «بوحمرن» هو احد تجليات العزوف عن التلقيح لأسباب غير علمية ومنطقية، تغذيها في كثير من الحالات شائعات واختيار زائفة ومضللة، مبرزا بانها تتسبب في تداعيات جد وخيمة وتتطلب تعبئة جهود استثنائية لمواجهةها والحذ منها، حيث تم في هذا الإطار برمجة حملة تلقيح استباقية وطنية في صفوف

حذرت منظمة الصحة العالمية من مخاطر ظهور مرض شلل الأطفال الذي انخرطت دول العالم بأسره في مبادرات لمواجهة والحد من انتشاره قبل سنوات، وضمنها المغرب الذي سبق وأن حصل على شهادة تؤكد القضاء عليه بشكل نهائي، وذلك بفضل الجهود التي تم بذلها في إطار البرنامج الوطني للتلقيح. وكشفت نشرة علمية للمكتب الدولي لجمعية طب الأطفال في العالم في ارتباط بنفس الموضوع، بأنه تم رصد ما بين شهر سبتمبر وديسمبر من السنة الفارطة 2024 حضور الفيروس بمياه للصرف الصحي في 14 مدينة على مستوى خمس دول، ويتعلق الأمر بكل من إسبانيا، بولونيا، ألمانيا، بريطانيا وفنلندا، وهو الوضع الذي تم وصفه بالمقلق ومؤشرا على ضرورة اتخاذ المزيد من الحيلة والحذر والتعبئة للحيلولة دون عودة تفشي المرض. وتعلينا على هذا المستجد الصحي، نبه الدكتور مولاي سعيد عفيف رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، إلى ان الأمر يتعلق بمرض فيروسي شديد العدوى يطال

## قرار تسبب في معاناة كبيرة للمواطنات والمواطنين

### بعد تأهيله وإصلاحه . . المستوصف القروي بخميس هلوطا مغلق والسكان تتساءل عن مصيره!

أقرب مركز صحي، في ظروف صعبة تزيد من معاناتهم اليومية. متى يتم إعادة فتح المستوصف؟ هذا الوضع يطرح تساؤلات عديدة حول سياسة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في ما يخص دعم الخدمات الصحية بالعالم القروي، خصوصا وأن الدولة خصصت ميزانيات مهمة لتأهيل البنيات الصحية، لكنها في المقابل لا توأكب هذه الاستثمارات بتوفير الموارد البشرية اللازمة لضمان استمرارية المرفق. إن السكان المتضررين يناشون وزير الصحة من أجل التدخل العاجل وإيجاد حل لهذا المشكل الذي أثر بشكل مباشر على صحتهم وأطفالهم، متسائلين عن موعد إعادة فتح المستوصف القروي بخميس هلوطا؟ وهل سيتم تعيين طاقم طبي جديد لضمان تقديم الخدمات الصحية الضرورية؟

عبد الإله راشد  
رغم ان إقليم بفسليمان يشهد مجموعة من المشاريع التنموية المهمة في مختلف المجالات، إلا ان ذلك لا يمكن ان يحجب المعاناة اليومية التي تعيشها ساكنة العالم القروي، خاصة في ما يتعلق بالولوج إلى الخدمات الصحية. ويعد مركز خميس هلوطا بجماعة لفضالات نموذا صارخا لهذه المعاناة، حيث تفاجأ السكان بإغلاق المستوصف القروي بعد ان تم تأهيله وإصلاحه، مما أدى إلى حرمان مئات الأسر من خدماته الحيوية. **حرمات سكان خمسة دواوير من الرعاية الصحية**



لقد كان هذا المستوصف القروي يقدم خدماته الطبية لسكانة خمسة دواوير ويتعلق الأمر بكل من أولاد بوجمعة التيرس، أولاد بوجمعة الساحل، أولاد اشطان، أولاد بورويس والكواسم. وترك إغلاق هذا المرفق الصحي فراغا كبيرا، حيث كانت الأسر تعتمد عليه، خاصة النساء الحوامل اللواتي كن يستقدن من خدمات تتبع الحمل، إلى جانب تلقيح الأطفال الرضع والفحوصات الطبية العادية، لكن بعد إحالة المريض الوحيد على التقاعد، لم يتم تعيين أي بديل له، ليغلق المستوصف في وجه الساكنة التي باتت مجبرة على التنقل لمسافات طويلة للوصول إلى

نداء مستعجل للجهات المعنية  
إن الحق في الصحة من الحقوق الأساسية التي يضمنها الدستور، وهو ما يجعل هذه القضية مسؤولية ملقاة على عاتق الجهات المعنية، سواء على المستوى المحلي أو الوطني. إن استمرار إغلاق هذا المستوصف يعني استمرار معاناة مئات الأسر، وهو ما يستدعي تحركا عاجلا لإنصاف هذه الفئة التي وجدت نفسها محرومة من خدمة صحية كانت تعتبرها ملازما الوحيد.

## المعاريف - الدار البيضاء: جمعية للمتقاعدين تستنكر منعها من تنظيم ندوة بعد حصولها على ترخيص

## الدار البيضاء: تعليمات أمنية تفرض تدابير مرورية صارمة على السائقين



زبان أو ابن تاشفين أو العودة إلى ازقة حي لاجيروند وغير ذلك من المحاور الطرقية، يجدون أنفسهم في عدد من المرات أمام منع جديد، يفرضه هذه المرة رجل أمن للمرور الذي يطالب المعنيين بالاستمرار نحو الإمام صوب منطقة كراج علال، وهو ما يعني المزيد من الاكتظاظ والعرقلة وفرض السير نحو وجهات غير مرغوب فيها ضد عن اختيارات السائقين. هذه الوضعية تجعل الكثير من مستعملي الطريق يطالبون من والي الأمن إعطاء تعليماته لعناصر أمن المرور المنتمين لمنطقة الغداء مرس السلطان، لاعتماد السلاسة في تدبير العملية المرورية، واستحضار الصعوبات والإكراهات التي يجدها السائقون في عدد من التقاطعات والتي قد تؤدي على وقوع حوادث لتسير وغيرها من التبعات الأخرى، على رأسها التأخير الذي له كلفته في مستويات متعددة!

يعيش عدد من مستعملي الطريق على مستوى محج محمد السادس بمدينة الدار البيضاء أوقاتا عصيبة خلال ساعات الذروة المسائية تحديدا، من أجل التنقل بشكل سلس نحو وجهاتهم المختلفة. ويوجد عدد من أرباب السيارات القادمين من الأزقة الفرعية الخلفية لهذا الشارع بمنطقة الغداء مرس السلطان، عبر شارع المقاومة من خلال زئقة القاضي حسن، والتي يتم استعمالها في بعض الحالات كذلك لفنادي الاكتظاظ المتواجدين بفعل المؤسسات التعليمية بزئقة عمر الإريسي، صعوبات بعد الخروج إلى المحج من أجل الاعتطاف يسارا نحو زئقة سانت إيميلون بسبب علامة المنع الموجودة هناك، مما يجعلهم احتراماً للقانون يواصلون المسير في نفس الشارع، الذي يكون محتظا نحو تقاطعه مع زئقة إفتي. لكن المثير للاستغراب، هو أنه في كثير من الحالات وعند رغبة المعنيين في الانعطاف يسارا نحو إفتي للتوجه صوب طريق أولاد



ممنوعون من ولوج القاعة وأخبرنا العون المكلف بها بان لديه تعليمات بمنعنا من ولوج القاعة»، مضيفة بانها «تجهل الجهة التي أعطت هذه التعليمات وصفحتها وأحقيتها في إصدار هذا القرار». وأكدت الجمعية في بيانها المنتقد لما وقع بان ما تعرضت له «بتاريخ 2025/02/15 على الساعة الثانية ظهرا منع تعسفي غير مبرر ولا معلن، حرمانا من حقنا الدستوري المشروح في ممارسة اشغالنا كجزء من المجتمع المدني الذي أفرد له دستور 2011 حيزا هاما وأوله أهمية خاصة، بالنظر لما يضطلع به من مهام في بناء الوطن بجانب باقي المؤسسات من إدارة ومؤسسات منتخبة، كما ان هذا المنع التعسفي حرمانا من حق مكتسب بحكم الترخيص القانوني الممنوح لجمعيتنا لاستغلال قاعة عمومية ليست ملكا لأحد، وعرض جمعيتنا لخسارة مادية وضرر معنوي فادح». وعلى إثر هذا المنع، أكدت الجمعية بانها «تشجب وتندد بهذا التصرف الشفوي وتحتج ضد هذه الممارسات غير المسؤولة، وبانها تحتفظ بحقها كاملا في الدفاع عن إطارها المدني، واتباع كل المساطر التي يخولها القانون لجبر الضرر، خاصة أن هناك من حضر من خارج الدار البيضاء وتجد عناء السفر».

عادل الحكالي  
انتقدت جمعية متقاعدون/ات المنع الذي طال نشاطها الذي كنت تعترم تنظيمه بمقاطعة المعاريف في مدينة الدار البيضاء، مبرزة بانها وبعد ان استوفت كل الإجراءات الإدارية من أجل تنظيم ندوة في موضوع «الدولة الاجتماعية بين التصريحات والواقع، وضعية المتقاعد نموذا»، والمتملة في حصولها من مقاطعة المعاريف على ترخيص باستعمال قاعة الاجتماعات بملحقة أنوال الكائنة بشوارع أنوال، الذي اعتمده للقيام بجميع الترتيبات المطلوبة وسلك المساطر القانونية الجاري بها العمل في المجال، ومنها ما يتعلق بإخبار السلطة المحلية بالنشاط المرزم تنظيمه، فوجئ أعضائها بمنعهم من ولوج القاعة التي كان من المقرر أن تحتضن التظاهرة. وتوصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة من بيان للجمعية، من بين ما جاء فيه أنها «بتاريخ 2025/02/15 على الساعة الثانية ظهرا وهو الوقت المحدد لنا في الترخيص الموقع، فوجئنا باننا

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزيايدة

جماعة الزيايدة  
\*\*إعلان عن طلب  
عروض مفتوح\*\*  
رقم: 2025/01  
جلسة عمومية

في يوم 2025/03/24 على  
الساعة 12 زوالا سيتم  
بمكتب رئيس جماعة الزيايدة  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض ائتمان

لأجل: كراء المحلات التجارية  
التواجدة بالسوق الأسبوعي  
أربعاء بنسليمان، أرقام:  
13.06.03

والنقل واللوجستيك ببركان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني  
رقم: BER/04/2025

وفلانة وستون ألفاً وستمئة  
وستة وأربعون درهما و88  
سنتيما شاملة لجميع الرسوم  
(4,363.646,88 درهم) شاملة  
لجميع الرسوم.

يشمل ناقلتين منها ما يلي:  
ناقلة من نوع فورد FORD  
الحاملة للوحة المعدنية عدد  
5760/1/75

العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في  
مبلغ: 5000,00 درهم (خمس  
الآلاف درهم)  
\* كلفة تقدير الأشغال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ 256.980,00 درهم  
(مائتان وستة وخمسون ألف  
و تسعمائة وثمانون درهما مع  
احتساب الرسوم).  
\* يجب على المتنافسين  
تكوين الضمانات المؤقتة أو  
شهادات الكفالات الشخصية  
والتضامنية التي تقوم مقامها  
بطريقة إلكترونية.  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد من 30 إلى 34 من المرسوم  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب لزاما على المتنافسين  
إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchéspublics.  
gov.ma

إعلان عن ضياع  
ضاح في ظروف غامضة للسيدة نزهة زهار الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم D138298  
نظير الرسم العقاري عدد K /9447  
للملك المسمى "سولة" ذي الرسم العقاري عدد K /9447  
الكائن بمكناس لاتوران  
مساحته 20 ار 8 سنتييار المتكون من ارض عارية .  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه الى المحافظة العقارية لمكناس الاسماعيلية.  
ع.س.ن/305/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الجديدة  
دائرة العوزة  
قيادة أولاد رحمون  
جماعة أولاد رحمون

**إعلان تصحيحي لطلب العروض رقم 2025/02**

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المفتوح رقم  
2025/02 المتعلق بأشغال بناء مرفق صحي للتعليم الأولي بدوار  
العباضلة (مدرسة أمهولة 2) جماعة أولاد رحمون إقليم الجديدة  
قد تم تغييره على الشكل التالي:

- 1) إرجاء تاريخ فتح الأظرفة من يوم 2025/02/20 على  
الساعة 11 صباحا إلى يوم 05 مارس 2025 على الساعة  
الثانية عشرة بعد الزوال وذلك بغية تضمين مبلغ  
الضمانة المؤقتة ببوابة الصفقات العمومية.
- 2) باقي الشروط لم يتم تغييرها

ع.س.ن/304/إد

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز و الماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان.

**إعلان عن تصحيح طلب عروض مفتوح وطني رقم: Ber 03/2025**

يعلن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح الوطني  
رقم : Ber 03/2025 موضوع : أشغال بناء منشآت صرف المياه بالمسالك القروية بجماعات فزوان ومداغ  
وزكزل وسيدي بوهريه إقليم بركان.  
يحمل التغييرات التالية:

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني عوض إعلان طلب عروض مفتوح دولي.  
أشغال بناء منشآت صرف المياه بالمسالك القروية بجماعات فزوان ومداغ وزكزل وسيدي بوهريه إقليم بركان.  
عوض :  
أشغال بناء منشآت العيور على الطرق القروية بجماعات فزوان ومداغ وزكزل وسيدي بوهريه إقليم بركان.  
ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن/298/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة شيشاوة  
جماعة أهديل

**إعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية  
لموظفي جماعة أهديل**

يعلن رئيس جماعة أهديل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2025. الخاص بالموظفين العاملين  
بالجماعة و المستوفون للشروط النظامية المطلوبة و ذلك بمقر الجماعة وفق الجدول اسفله.

الامتحان المهني ل	الشروط النظامية	تاريخ اجراء الامتحان	عدد المناصب للمنتحن بشانها
المساعدين التفنيين 1د السلم 8	06 است سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تفني الدرجة 2 السلم 6	21/04/2025	01
آخر اجل لايداع الترشيحات		26/04/2025	

توجه طلبات الترشيح الى رئيس الجماعة عن طريق البريد المضمون او تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل  
وصل ايداع.

ع.س.ن/302/إد

**رقميا أو في الأكشاك**

**باستمرار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء**



**الصحافة  
المغربية دائماً  
في الخطوط  
الأمامية**

**الصحافة المحترفة.  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة**

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطع

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار**

33 زنتقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الايداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنتقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: 33 زنتقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباش

- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض إدريس البعقلي  
- عماد عادل حفيفة الفارسي  
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO



عمر بن لولون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

**الاتحاد  
جريدة يومية**

مدير النشر والتحرير  
عبد الرحيم جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الهاتف: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الخنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ح.ي 022 - 05  
سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنتقة زنتقة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور  
جليل - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني  
شارع الرقطوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

10	خزاف لواريم رياضية	مقر الجماعة
11	خزاف مواد التلطيح	مقر الجماعة
12	خزاف عماد صغير للتخوير	مقر الجماعة
13	خزاف عماد صغير	مقر الجماعة
14	خزاف عماد الصيانة ( الضمراء )	مقر الجماعة
15	خزاف عماد الصيانة ( نقطة الماء )	مقر الجماعة
16	خزاف صوانح للطاقة الشمسية	مقر الجماعة

3/ أعمال الخدمات

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع بالدرهم	مضان التنفيذ	طريقة الأبراء	الفترة	ملاحظة
1	اقتناء عماد الحفلات	30 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	أبريل	
2	مصاريف الأقامة والأطعام والامتثال	40 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	
3	اقتناء الباه النقل والياه اخرى	100 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
4	الصيانة والمحافظة على البنايات الإدارية	200 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
5	الصيانة والأصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	50 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
6	الصيانة الاعتيادية لعتاد واثام المصابيح	10.000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	نونبر	
7	الصيانة الاعتيادية لخشب الماتيم والماء والضمراء	5 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	نونبر	
8	حداصام عامة	420 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
9	الصيانة الاعتيادية للمباني الضمراء والحدائق والتأطام	30 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	
10	صيانة منطام الماء الصالح للشرب	20 000,00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	

السنة المالية 2027/2026

رقم	الموضوع	مضان التنفيذ
1	اقتناء عماد الحفلات	مقر الجماعة
2	مصاريف الأقامة والأطعام والامتثال	مقر الجماعة
3	اقتناء الباه النقل والياه اخرى	مقر الجماعة
4	الصيانة والأصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	مقر الجماعة
5	الصيانة الاعتيادية لعتاد واثام المصابيح	مقر الجماعة
6	صيانة وأصلاح المصاريف والألوان	مقر الجماعة
7	حداصام عامة	مقر الجماعة
8	الحداصام والمساعدة التقنية	مقر الجماعة

ع.س.ن/300/إد

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
المحكمة الابتدائية بأسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ رقم:  
2009/6255/2024

إعلان عن مسطرة عمومية  
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن  
مسطرة علنية ستجري يوم  
2025/03/18 بقاعة البيوعات  
رقم 1 قسم قضاء الأسرة انطلاقا  
من الساعة الثالثة بعد الزوال  
لبيع ما يلي:

تصيب المحجور المصطفى مقتدي  
في العقار ذي الرسم العقاري  
23/14607 والذي هو عبارة  
عن أرض فلاحية عارية تربتها  
تيرس تتواجد بمنطقة خاضعة  
لمقتضيات ضم الأراضي الفلاحية  
منطقة غرب 2 مغربية 4 بجماعة  
مول البركي إقليم أسفي.  
التمن:  
71.586,00 درهم  
لفائدة السيدة: امال مقتدي  
بصفتها مقدمة عن المحجور  
المصطفى مقتدي  
ويطالب بضامن للاداء عند  
إرساء المزاed العلني وسيؤدي  
الراسي عليه المزاed ناجزا  
مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة  
العامة. وللمزيد من المعلومات  
يجب الاتصال بمكتب التنفيذ  
المدني بهذه المحكمة والإطلاع  
على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/260/إد

عبد الرحيم محيية  
مفوض قضائي محلف  
بالمحكمة الابتدائية  
ببرشيد

ABDERRAHIM MOUHIHA  
HUISSIER DE JUSTICE ASSERMENTE  
AU TRIBUNAL DE IERE INSTANCE  
BERRECHID

برشيد ق.س.ن: 2025/02/17

ملف التنفيذ  
عدد: 2022/6206/3884 (مواصلة)

إعلان عن بيع مشيية

يعن المفوض القضائي بالمحكمة الابتدائية ببرشيد الموقع أسفله:  
أنه سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني يومه 2025/03/11 على الساعة الحادية عشرة صباحا، بعين مكان  
المدعى عليهم الكائن بدوار لميمتات جماعة وقيادة سيدي المكي عمالة برشيد، وذلك للمنقولات المحجوزة  
والتي حدد ثمنها الافتتاحي بنساء على خبيرة الخبير السيد عبد الغني مستطيع فيما يلي:

- العينة: 3500 درهم.  
- الكش: 2700 درهم.  
لفائدة السيدة: رحمة زوقة، رشيدة عشوي، زبيدة عشوي، فاتحة عشوي، خديجة عشوي، رضوان  
عشوي، جمال عشوي و جليلة عشوي.  
الجاعين محل المخابرة معهم بمكتب الأستاذ: المصطفى درابي المحامي بهيئة سلطات .  
في مواجهة السيد: عشوي عبد الرحيم بن محمد وعشوي سعيد بن محمد.  
وللإشارة فإن الثمن يودي ناجزا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة  
و للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بمكتب المفوض القضائي:

دار عبد الرحيم محيية  
السكان: 35 زقة واد مركز تجزئة بورحال برشيد  
الهاتف: 06.64.67.57.40

35 RUE OUAZ MARZAK LOT BOURAHAL BERRECHID TEL : 0664675740 برشيد

ع.س.ن/301/إد

وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تلمسان  
جماعة تملال

البرنامج التوعوي للإبلاغ سنوابع

- تطبيقا للمادة 17 والمادة 153 من المرسوم رقم 431 . 22 . 2 المتعلق بالمقارعة العمومية الصادر في 08 مارس 2023

- صاحب المشروع : جماعة تملال
- السنة المالية : 2025
- البرنامج التوعوي للمقارعة التي يعتمده رئيس جماعة تملال طرعا برسم السنة المالية 2025 و المنتين الموالتين حثالتا،

1/ أعمال الأشغال

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مضان التنفيذ	التقدير المتوقع بالدرهم	طريقة الأبراء	خسر الإعلان	ملاحظة
1	العتاد الضمرائي و الألكتروني	مقر الجماعة	75 410.29	مندانح طلبج	يونيو	
2	وضع الاعمدة و الأمان	أحياء الجماعة	178 014.00	مندانح طلبج	يونيو	

السنة المالية 2027 / 2026

رقم	الموضوع	مضان التنفيذ
1	العتاد الضمرائي و الألكتروني	مقر الجماعة
2	وضع الاعمدة و الأمان	أحياء الجماعة

2 / أعمال التخوير

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع بالدرهم	مضان التلميم	طريقة الأبراء	خسر الإعلان	ملاحظة
1	خزاف عماد صغير للتزيين	130 000 .00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	
2	لباس الأعراس المصنوعين	30 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ختبر	
3	لواريم المصنوع مواد الطباعة وأوراق ومطوابع	50 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
4	لواريم العتاد التقني والمعلوماتي	30 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
5	خزاف الوجود والزيوس	500 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	فبراير	
6	خزاف الأعمدة والأرصفة والرابع	50000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
7	خزاف مواد حديدية وقواعد وجامع المياه	150000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ماي	
8	خزاف الصيانة	120 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	
9	خزاف الزفص	100 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	أكتوبر	
10	خزاف العير	10 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	أكتوبر	
11	خزاف الأجر	5 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	أكتوبر	
12	خزاف المواد المصنعة	5 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	ختبر	
13	خزاف لواريم رياضية	5 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	يونيو	
14	خزاف مواد التلطيح	50 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	أبريل	
15	خزاف الأبخار والأغراس	80 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	
16	خزاف عماد صغير للتخوير	100 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	مارس	
17	خزاف عماد صغير	200 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	فبراير	
18	خزاف عماد الصيانة ( الضمراء )	1 000 000.00	مقر الجماعة	طلبج محروض	مارس	
19	خزاف عماد الصيانة ( نقطة الماء )	10 000.00	مقر الجماعة	مندانح طلبج	نونبر	

السنة المالية 2027/ 2026

رقم	الموضوع	مضان التنفيذ
1	خزاف عماد صغير للتزيين	مقر الجماعة
2	لواريم المصنوع مواد الطباعة وأوراق ومطوابع	مقر الجماعة
3	لواريم العتاد التقني والمعلوماتي	مقر الجماعة
4	خزاف الوجود والزيوس	مقر الجماعة
5	قطاع العيار والأطارات المصنوعة للمصاريف والألوان	مقر الجماعة
6	خزاف الأعمدة والأرصفة والرابع	مقر الجماعة
7	خزاف مواد حديدية وقواعد وجامع المياه	مقر الجماعة
8	خزاف الصيانة	مقر الجماعة
9	خزاف المواد المصنعة	مقر الجماعة



# ملاعب «الكان» والمونديال ستكون جاهزة في الموعد



طنجة لعمليات تطوير شاملة، وسيكونان جاهزين قبل انطلاق كأس أمم إفريقيا 2025. أما بخصوص مركب محمد الخامس، فهو يخضع لعمليات إصلاح واسعة، ويتوجه أن يكون جاهزا خلال الشهر الجاري، رغم أنه لن يكون ضمن الملاعب التي ستحتضن مباريات مونديال 2030، حيث سيُعتمد كملعب للتدريبات فقط.

البيضاء، فاس، طنجة، أكادير ومراكش. وبخصوص مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، فقد تم هدمه بالكامل في غشت الماضي، ويشهد تقدما كبيرا في عمليات البناء، بعدما انطلقت الأشغال في أكتوبر، ومن المتوقع أن تكتمل خلال ثمانية أشهر فقط، ليصبح الملعب جاهزا لاستيعاب حوالي 70 ألف متفرج. وقد خضع ملعب الرباط إلى جانب ملعب

استكمال بناء ملعب يتسع لـ 115 ألف مقعد في بنسليمان بالقرب من الدار البيضاء سيكون بحلول عام 2027، ليصبح أكبر ملعب في العالم من حيث الطاقة الاستيعابية، أي قبل ثلاث سنوات من إقامة كأس العالم، التي يستضيفها بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال. وستحتضن ست مدن مغربية مباريات كأس العالم 2030، وهي الرباط، الدار

تسير الأشغال بإيقاعها العادي على مستوى الملاعب الوطنية، لتكون جاهزة في مواعيدها المحددة، رغم المحاولات التضليلية التي بروجها خصوم المغرب، متوقعين مبادرة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلى سحب تنظيم بطولة أمم إفريقيا، التي ستعقد بالمغرب ما بين دجنبر 2025 ويانير 2026. وتشير التصريحات الرسمية إلى أن

جانب من الأشغال التي يخضع لها مركب محمد الخامس



الخميس 20 فبراير 2025 الموافق ل 21 شعبان 1446 العدد 13.970

12

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## الماص ينفصل عن مدربه ويعان رحيل عميده إلى ليبيا

قررت إدارة فريق المغرب الرياضي الفاسي لكرة القدم فك ارتباطها مع المدرب أكرم الروماني من طرف واحد. وأوضح الفريق، في بلاغ نشره أول أمس الثلاثاء على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن قرار فك الارتباط من طرف واحد مع مدرب النادي جاء بعد فشل المفاوضات، التي جمعت الطرفين من أجل التوصل لصيغة ودية لإنهاء عقده مع الفريق. وعاش الفريق الأصفر حالة استنفاذ قوية يوم الثلاثاء، بعد رفض أكرم الروماني التوصل بقرار فك الارتباط عن طريق مفوض قضائي، قبل أن تتبع له الإدارة القرار عبر البريد الإلكتروني. ورغم ذلك أكدت مصادر من محيط الماص أن المدرب أصر على حضور الحصة التدريبية، رفضا للطريقة التي تمت بها إقالته، ما جعل الإدارة تقوم بإلغاء التدريبات، التي كان مقررا أن يشرف عليها المدير الرياضي، طارق شهاب. والمحت مصادريا إلى أن العلاقة بين شهاب والروماني كانت متوترة للغاية، وعرفت تناقرا كبيرا. وكان الروماني قد أشرف على تدريب الماص في 6 مباريات، بعد الانفصال عن المدرب الإيطالي أرينا، الذي اشتغل معه مدربا مساعدا. وحقق الماص رفقة الروماني ثلاث انتصارات متتالية، مقابل تعادلين وهزيمة واحدة. ومن جانب آخر، أعلن المغرب الفاسي عن انتقال لاعبه حمزة الجناتي إلى نادي السويجني الليبي. وأوضح النادي، في بلاغ نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن اللاعب تنازل عن مجموع مستحقاته العالقة في ذمة النادي من أجل إتمام صفقة انتقاله إلى النادي الليبي، بعد اتفاق ثلاثي بين اللاعب وفريقه السابق وفريقه الجديد على جميع شروط التعاقد. يذكر أن اللاعب حمزة الجناتي، الذي ينشط في مركز وسط ميدان، تلقى تكوينه الرياضي بمدرسة فريق المغرب الفاسي، وتدرج عبر جميع فئات الفريق، وحمل شارة قائد الفريق الأول لسنوات. ويحتل فريق المغرب الفاسي، حاليا، الرتبة السادسة في جدول ترتيب الدوري الاحترافي الأول، عقب إجراء مباريات الدورة 21، برصيد 33 نقطة. وسيستقبل الفريق يوم غد الجمعة المقبل شباب المحمدية برسم الجولة 22.

## الجيش الملكي ونهضة بركان يتعرفان اليوم على خصميتهما

يتربح عشاق الساحرة المستديرة في قارة إفريقيا، سحب قرعة الأونار الإقصائية لبطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم وكأس الكونفيدرالية لموسم 2024 - 2025، يومه الخميس في العاصمة القطرية الدوحة. وأعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) عبر موقعه الإلكتروني الرسمي أن عملية سحب قرعة مرحلة خروج المغلوب بالمسابقة القارية ستجرى بالشراكة مع شريك الحقوق الإعلامية للاتحاد القاري، محطة (بي إن سبورتنس) التلفزيونية. ومن المنتظر أن تشهد البطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في إفريقيا، الكثير من الإثارة والندية، لإسما بعد تاهل ستة فرق سبق لها حمل كأس البطولة، لدور الثمانية، يتقدمها فريق الجيش الملكي، بطل نسخة 1985، الذي سيدافع عن أمان كرة القدم الوطنية، بعد الخروج المبكر لفريق الرجاء الرياضي. وفي كأس الكونفيدرالية، ينتظر فريق نهضة بركان، خصمه خلال الدور المقبل، في سعيد نحو لقبه الثالث في هذه المسابقة. ويتواجد إلى جانبه نادي الزمالك والنادي المصري (مصر)، أسبك ميموزا (كوت ديفوار)، النادي الرياضي القسنطيني واتحاد الجزائر (الجزائر)، نادي سيمبا (تنزانيا)، نادي ستيلينبوش (جنوب إفريقيا). ومن المقرر أن تقام جولة الذهاب في البطولة يومي 1 و2 أبريل القادم على ملاعب أندية المستوى الثاني (المولودية، صن داوتز، الأهلي، بيراميدز). وفي المقابل، تقام مباريات جولة الإياب يومي 8 و9 من الشهر نفسه بملاعب فرق المستوى الأول (الهلال، الجيش الملكي، أورلاندو بايرتس، الترجي).

# تكوين لجان مشتركة لتوحيد العمل بين البلدان المنظمة لمونديال 2030

## في اجتماع بين لجمع ورئيس الاتحاد الاسباني



رئيس الفيفا يتوقع كأسا عالمية مثالية سنة ٢٠٣٠

الانباء الإسبانية، أن الملعب المغربي الجديد، الذي سيتسع لـ 115 ألف مقعد، وسيقام على مساحة 100 هكتار في منطقة المصنورية في بنسليمان، التي تبعد نحو 38 كيلومترا عن الدار البيضاء، "يقع على مساحة كبيرة ويترك حوله مساحة أيضا"، على عكس الملاعب المرشحة الأخرى مثل البرنابيو، الذي يقع داخل المدينة، وهو ما يعني بالنسبة للمهندس المعماري المغربي صعوبات في تنظيم نهائي كأس العالم. وقال لعلو - الذي يقول إنه مشجع لريال مدريد - إن البنية التحتية المغربية الجديدة ستكون "على أحدث طراز"، وستأخذ في الاعتبار إرشادات (فيفا) والخبرات المكتسبة من النسخ السابقة وستوفر تجهيزات فنية للاعبين والجمهور ووسائل الإعلام "كما لم يحدث من قبل". ويرأس المهندس المعماري المجموعة، التي فازت بتصميم ملعب الدار البيضاء الكبرى بالاشتراك مع شركة "بوبولوس" البريطانية. وتبلغ الميزانية المبدئية للملعب 5 مليارات درهم (459 مليون يورو)، وفقا للتقديرات.

لجان مشتركة للإسراع بتفعيل متطلبات المرحلة المقبلة قبل حلول سنة 2030. ومن النقاط التي ينبغي حلها في الفريق، مسألة توزيع المباريات بين البلدان الثلاثة، ولاسيما الافتتاح والنهاية، حيث يشتد التنافس بشكل خاص بين المغرب وإسبانيا. وفي هذا الصدد قال طارق وعلو، مدير التصميم وكبير مهندسي ملعب الحسن الثاني الكبير، إن الملعب "تقرر تصميمه" لاستضافة نهائي كأس العالم 2030. وأضاف المهندس "فكرة المغرب هي أن يكون أكبر ملعب في العالم لاستضافة نهائي المونديال موجودا في المغرب. لذا، فهو ليس فقط مطابقا للمعايير، بل هو مصمم لهذا الغرض". وفي ديسمبر الماضي، اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد، وملعب كامب نو في برشلونة، وملعب الحسن الثاني الكبير في الدار البيضاء، الذي لا يزال قيد الإنشاء حاليا، كملعب مرشحة محتملة لاستضافة نهائي كأس العالم 2030. وأوضح وعلو، في تصريح نقلته وكالة

والبرتغال. وشدد المسؤول المغربي على الأواصر التاريخية والثقافية التي تجمع بين البلدين منذ زمن بعيد، مؤكدا على ضرورة الإسراع بتكوين اللجان المختلطة بين المغرب وإسبانيا والبرتغال، بعد نجاحها في ملف الترشيح لضمان تنظيم جيد لكأس العالم 2030. كما أكد لقعج على ضرورة التعاون بين المغرب وإسبانيا في جميع مجالات كرة القدم، إسوة بالعلاقات المتينة التي تربط المملكتين في باقي المجالات الأخرى. وبدوره، أشاد لوزان بالتقدم الذي شهده المغرب، وفي مقدمته تطور كرة القدم على جميع الأصعدة، لا سيما البنيات التحتية. وأشار إلى أن هذا التطور يفتح المجال لتعاون ثنائي مشترك يرقى لتطلعات الجماهير ومسؤولي البلدين خلال الخمس سنوات المقبلة، التي ستشهد أيضا احتفالات خاصة بانجازات كرة القدم الإسبانية خلال هذا القرن. كما شاطر رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم رؤية لقعج المستقبلية من أجل خلق

## الاتحاد الاشتراكي

خلص اللقاء، الذي جمع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقعج، برئيس الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم، رافائيل لوزان، بمقر الجامعة، أول أمس الثلاثاء بسلا، إلى الاتفاق على تكوين اللجان المشتركة من أجل توحيد العمل بين البلدان المنظمة لكأس العالم 2030. وحسب بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فإن "الطرفين اتفقا على تكوين اللجان المشتركة من أجل توحيد العمل بين البلدان الثلاثة المغرب - إسبانيا - البرتغال خلال الاجتماعات التي ستعقد بالتناوب في البلدان الثلاثة المنظمة لكأس العالم 2030 خلال الأيام المقبلة". وهذه المناسبة، أكد لقعج على أهمية الزيارة التي يقوم بها رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم إلى المغرب بعد انتخابه، مؤخرا، على رأس المؤسسة الإسبانية، من أجل الوقوف على الاستعدادات للتنظيم المشترك لكأس العالم 2030 بين المغرب وإسبانيا

## في ندوة صحافية لاستعراض حصيلة تسعة أشهر من العمل

### رئيسة جامعة الشطرانج تتوقع مستقبلا واعدة وتنتظر «ممتلكاتها» من الرئيس السابق



بشري القادري وأعضاء مكتبه المدير تصوير النية

القادري. ومن جهته، عرض المدير التقني، زهير السلامي، برنامج أنشطة الجامعة في الأشهر المقبلة، موضحا أنه يهتم بتنظيم مجموعة من البطولات والدورات التكوينية لفائدة المنشطين والمدربين وجمعيات إعدابية للاعبين المقيمين على المشاركة في مختلف المنافسات القارية والإقليمية والدولية، فضلا عن تنظيم البطولة الوطنية للفئات العمرية في ماي المقبل، وبعدها نهاية بطولة المغرب للشطرانج السريع والخاطف والبطولة الوطنية للفرد. من جانبه، قال عبد العزيز البنت، النائب الأول لرئيس الجامعة، إن الإيقاع يسير في خط صاعدي، بهدف الرقي بالشطرانج المغربي وإعادته إلى سكهة الصحيحة بعد سنوات من التسيير الفردي وتهميش الكفاءات.

المستقبل. وشددت رئيسة الجامعة، التي كانت مرفقة ببعض أعضاء مكتبها المدير، على أهمية الافتتاح على المحيط إذ تحرص على توطيد العلاقات مع الهيئات القارية والدولية، حيث شاركت في الذكرى المؤنفة لتأسيس الاتحاد الدولي للشطرانج بباريس في يوليو من المصير، ومؤتمر الاتحاد بالعاصمة المغربية بوابست، وفيه تم إحباط مناوآت البوليساريو، للانضمام للاتحاد الدولي، ونجحت الجامعة في طرده من الاتحاد الإفريقي، علاوة على انتخابها نائبة لرئيس الاتحاد المتوسطي للشطرانج ونائبة لرئيس الجمعية الدولية للشطرانج الفركوفوني. وجددت القادري التأكيد على سعي الجامعة لاستضافة المغرب مقر الاتحاد الإفريقي للشطرانج، حيث تباشر اتصالات مكثفة في هذا الشأن، وحصلت على موافقة رئيسة الاتحاد

والزمامات الجامعة اتجاه شركائها، وفي مقدمتهم الاتحاد الدولي، مضيفة أن الوزارة تكفلت بديون هذا الأخير، وتعمل الجامعة على تصفية كافة الديون الأخرى، بعد مباشرة الإجراءات القانونية. وأكدت أن الجامعة حصلت على حكم قضائي ضد المكتب الجامعي السابق يقضي بتسليم ممتلكات الجامعة، بإثر فوري، تحت طائلة غرامة بقيمة 500 درهم عن كل يوم تأخير. والمحت القادري إلى حصول 31 جمعية على اعتماد وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، وتضم عدا كبيرا من اللاعبين واللاعبات، بالإضافة باحترافية. من الحكام الذين يشرفون على إدارة المنافسات باحترافية. وقالت القادري إن الجامعة تعزم عقد اتفاقيات شراكة مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بغرض توسيع قاعدة الممارسة، متوقعة تخطي عدد ممارسي كرة القدم في

## إ - العماري

في استعراضها لخصيلة مكتبها المدير، منذ انتخابه في 9 يونيو 2024، عبرت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للشطرانج، بشري القادري، عن اعتزازها بتعاون وتضافر جهود جميع مكونات الأسرة الشطرانجية المغربية، مشيرة في ندوة صحفية، عقدتها أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء، إلى تأسيس سبع عصب جهوية، ستمساهم في تنزيل وتفعيل إستراتيجية الجامعة على أرض الواقع. وأوضحت المسؤولة الأولى على شؤون الشطرانج المغربي، إنه وجدت نفسها مجبرة على البداية من نقطة الصفر، بعد رفض رئيس المكتب الجامعي السابق تسليم المهام، حيث احتفظ بالوثائق والأرشيف الخاص بالجامعة، ولاسيما عقود